السبت ١٦ يناير ١٩٣٢ – ٨ رمضان ١٣٥٠
KOL-SHEI, No. 323 Cairo 16 January 1932

كل شيء والعالم

صاحباها : اميل وشكري زيدان
رئيس التحرير المسؤول : اميل زيدان
العدد ٣٢٣ – ٤٨ صفحة ـ ١٠ مليمات





اغرب منازل هوليوود

منزل الممثلة كارين مورلي على شكل ابي الهول

انظر مقالا عنها في صفحة ٣٤



جمال الشتاء في سويسرا

تبدي سويسرا لزوارها ناحية من جمالها في الشتاء كما تبدي مناحيه في الصيف ولكنها في الشتاء تخلع عنها ثوبها الاخضر وترتدي ثوبا أبيض ناصعا وتتاح في جبالها الشاهقة وسطوحها الواسعة وسهولها المترامية خير الفرص للمغرمين بالرياضة الشتوية وخصوصا لعبة اسكي المعروفة وتمثل هذه الصورة جمال بقعة من بقاعها وقد امتد سهل كساه الجليد على شاطئ بحيرة زرقاء وعند سفح جبل شامخ وسارت جماعة الرياضيين فوق [illegible]

كلمات المحرر

كنا ونحن في سن الحداثة إذا سمعنا حديثاً عن الشؤون الجنسية نحمر خجلا ونشيح بوجوهنا لنبعد عن المتكلم . وكان آباؤنا يحرصون أن لا تصل إلى مسامعنا كلمة عن تلك الشؤون حفظاً لآدابنا ومنعاً لنا من السقوط . أما اليوم فقد تبدلت الحال وصار فريق كبير من زعماء الاجتماع يقولون بوجوب اطلاع الاحداث على كل ماله علاقة بالشؤون الجنسية بحجة تحذيرهم وتسليحهم بما يضمن لهم الفوز في حرب الشهوات

وقد يكون أصحاب هذا الرأي على شيء من الحق ، ولكن لا يمكن ان يكون الحق كله . فمن الاحداث من هم ضعاف النفوس إلى حد انهم لا يحتملون أي حديث عن الشؤون الجنسية . وأية اشارة إلى تلك الشؤون تدفعهم في تيار من الفساد لا يمكن كبح جماحهم عنه . أمثال هؤلاء يجب ترك الطبيعة والايام تعمل عملها فيهم وتكشف لهم من أسرار تلك الشؤون ما يجدر بهم ان يعلموه . وخير للولد الصغير أن يظل جاهلا وأن يحاول انقاذ نفسه ان هو سقط ، من ان يعجل والداه سقوطه بما يكشفانه له من أسرار الجنس قبل الأوان . وقد جرى الاجتماع حتى الآن على سنة ترك الطبيعة وشأنها فيما له علاقة بهذه الامور . وما نظن أن الاجتماع يكون أسعد حالا لو جربنا نظرية القائلين بوجوب اطلاع الاحداث على شؤون الجنس منذ حداثتهم تسليحاً لهم بازاء التجارب

ولقد كانت حجة أميل زولا وأمثاله ممن كتبوا في « الأدب المكشوف » قولهم :

« اذا أردت ان تقي ابنك الشر فقل له ما هو الشر واشرح له فظاعته فيتجنبه وينكب عنه » . على اني أفضل ان يقع ابني في الشر ويحاول انقاذ نفسه بنفسه على ان أدفعه أنا اليه بحجة تعليمه وارشاده

* * *

لا نغشى مجلساً من مجالس الناس في هذه الايام إلا ونسمع حديث السينما وأخبار كبار الممثلين والممثلات . وهذا دليل على شدة تغلغل السينما في نظام اجتماعنا الحالي . حتى اننا لا نبالغ إذا قلنا اننا الآن في عصر ستوسم حضارته في تاريخ المستقبل بحضارة السينما

ولا جدال في ان للسينما حسنات وسيئات ، وان رواد دور الصور المتحركة لا يخرجون من مشاهدة رواية الا وقد تأثروا بمناظرها ورسخ في أذهانهم منها مالا بد أن يؤثر في طريقة تفكيرهم ونظام معيشتهم . وقد ثبت ان بعض الروايات « البوليسية » كانت ذات أسوأ الاثر في نفوس الاحداث الذين شاهدوها . ولهذا رأت بعض الحكومات أن تفرض على السينما رقابة مشددة . وقد أحسنت بذلك صنعاً لأن السينما يتغلغل اليوم في كل منحى من مناحي نظامنا الاجتماعي

ان اختراع السينما مثل من أمثلة كثيرة على تأثير بعض الاختراعات في تكييف نظام العمران . وإذا صدقت القرائن فان تأثير السينما لا يزال في أول أمره . ولن تمر حقبة من الدهر حتى يغشى السينما نظمنا العلمية والادبية والعمرانية والاقتصادية بل لقد بدىء باستعمال السينما الناطق في ساحة القضاء لتسجيل « التحقيقات الجنائية » وما يقع في المحاكم

* * *

للصوم فضائل لا يجحدها حتى الذين لا يؤمنون بدين من الأديان . وأقل تلك الفضائل ان الجرائم تنقص نقصاً محسوساً في فصل الصوم . وهذه ظاهرة يؤيدها العلم نفسه ، لان الصوم ضرب من الزهد وقمع النفس ، ومن استطاع قمع نفسه ومنعها من الاكل استطاع منعها أيضاً من الاجرام

وغير ذلك ان الصوم هو إراحة الجهاز الهضمي من عناء الاكل وما يتبع الاكل من وظائف فسيولوجية . ولكن ـ وهذا من دواعي الاسف ـ بين الناس من إذا صاموا في النهار انتقموا لبطونهم في الليل واندفعوا في النهم يزدردون كل ما تصل اليه أيديهم . ومثل هذا النهم يذهب بمزية الصوم وينقص فائدته الصحية

المحرر

أردنا أن نطرق باب المناظرة في الشئون الاجتماعية على صفحات « كل شيء » ، فنعرض بين آن وآخر رأيين متناقضين
لاثنين من رجالنا المفكرين . فيتناول احدهما الموضوع من طرف ، ويتناوله الثاني من الطرف الآخر . وبذلك
تجلى الحقائق ، ويبدو طريق الاصلاح المنشود من وراء هذه المناقشة والتمحيص . وها نحن اليوم نعرض للقراء
خلاصة رأيين لعالمين فاضلين في شأن من أهم الشئون التي تشغل الاجتماعيين ورجال الاصلاح في الوقت الحاضر هو

من المسئول عن أزمة الزواج

الرجل هو المسئول



للاستاذ محمد فريد وجدي

خلق الرجال والنساء وأعطيت الزعامة للأولين بحكم الفطرة ولم يبد من المرأة ميل إلى خلع نير هذه الزعامة . ولا عبرة ببعض الكاتبات اللاتي ظهرن هنا وهناك للمطالبة بالاستقلال ، فهي بالمداعبات الكتابية أشبه منها بالمذاهب الاصلاحية

وزعامة الذكور تمتد للعالم الحيواني ، فهي واحدة وان اختلفت مظاهرها . واتفق الى اليوم ان الرجل هو الذي يخطب المرأة ويختارها زوجاً له . ودل تاريخ المذاهب الفلسفية على ان كل انتقال في تعيين حقوق النساء يأتي من قبل الرجال ، فهم الذين يضعون النظم وهن اللاتي يخضعن لها راضيات . وقد تكفلت الطبيعة البشرية بترقية هذه العلاقات على نسبة ارتقاء العقل والشعور في الجماعات الانسانية

وقد دل تاريخ العلاقات الجنسية ان كل انحراف عن الجادة الطبيعية فيها يكون العامل فيه الرجال أنفسهم بما يتواضعون عليه من الاصول الجديدة ، فالقول بعد هذا بان المرأة مسئولة عن أزمة الزواج يعد من أبعد الاقوال انطباقاً على الواقع

ان أزمة الزواج التي يشكى منها اليوم في بقاع الارض كافة ، أوجدها الرجل نفسه متابعاً الانحراف الذي طرأ على عقائده وميوله الاباحية . فقد وقر في نفسه متأثراً بالمبادىء الالحادية ان الحياة لا تساوي تكاليفها الشاقة ، وانه خير للانسان ان يعيش

المرأة هي المسئولة



للسيد محمد رشيد رضا

يبدو للباحث بادي الرأي ان المسئول عن أزمة الزوا
كل من الرجل والمرأة على السواء . فكل منهما ـ اذا
الى المسألة في ذاتها ـ يحمل شطراً من هذه المسئولية . و
اذا بحثنا عن نصيب المرأة وحدها منه ورأينا ما وصلت ال
الرجل من ضعف أمام المرأة لا يسعنا إلا أن نلقي على عاتقه
ما كان عليه من التبعة ، ونعزو اليها جل الاسباب التي أد
الاعراض عن الزواج والنظر اليه كأنه حياة مخيفة ، لا ي
الشبان ما تصبو اليه نفوسهم من السعادة والهناء ، ولا
إلا أحبولة لتعب النفس وشقاء الضمير

فقد انتهزت المرأة فرصة ضعف الرجل وتهاونه
واسرافه في التمتع بالشهوات فاسرفت في الحرية الى حد الا
وغلت في أسباب الترف والزينة ، ولم تتورع عن إهمال
الدين . على ان ما لدى المتعلمة منه قليل غير كاف للاعتصا
لذلك هان لديها اقتحام هذه التعاليم والخروج عليها
الوصول اليها من هذا الطريق ، وأصبح الرجل يراها
المنال بعد أن كانت دونها حجب من ورائها حجب ، يسعى
للظفر بها ، ويجتهد للحظوة بقربها فلا يصل إلى ما
اليه الفطرة منها الا بالزواج الشرعي

كانت معززة مكرمة تجعل الرجل يبحث عنها . أما

فيها حراً بعيداً عن جميع التبعات ليحصل أكبر قدر من المتاع المادي بأيسر الوسائل وأهونها عليه . فأول ما فكر فيه من الاحابيل لجذب النساء الى هذا المستوى ان نصب نفسه مدافعاً عن حقوقهن . فأخذ ينشر في ذلك أقاصيص وكتباً ، وأكثر من ذلك حتى اتخذه بعض الكاتبين ديدنا لهم ، وعمد من ناحية أخرى إلى جذب المرأة إلى خارج بيتها ومقر سلطانها فأكبر من شأن الملهيات والملاعب إلى حد انه عدها من اركان التطرق البشري ، واستهتر في التنويه بالراقصات والممثلات والخارجات على التقاليد لجعل منهن نجوماً وكواكب ، ونشط من حركة خروج المرأة من حدودها إلى حد انه أسس مباريات لتوزيع ألقاب ملكات الجمال على اعلاهن كعباً في تناسب الاعضاء . ورضي كل رجل لبناته ونسائه ان يخرجن عاريات الصدور والظهور والسيقان ، وان يخاصرن الشبان في دور معدة لذلك ، واخذ يشجع عليها بحضوره اليها وتوزيع الجوائز والالقاب على المتباريات فيها . وزاد فأسس المدارس لتخريج الراقصات والممثلات والمغنيات ، وأظهر في هذه السبيل كرماً حاتمياً حتى قدمه على الضروريات من ضروب التعليم الاخرى

فعل كل هذا وهو دائب عليه ليتم إحداث انقلاب يرجو من ورائه ان يفلت من قيود الاسرة وتكاليفها بما يجده معروضاً أمامه مما يقوم مقامها . والمرأة تنقاد له في كل هذه الانحرافات خاضعة ، شأنها في كل ما قادها اليه من المواقف ، حتى تم له ما أراد . فان قام اليوم يثير بحثاً تحت عنوان أزمة الزواج فهو يثيره ليتلهى لا ليعمل على إصلاحه ، متظاهراً بأنه حدث بسبب إغراق النساء في الاباحة وتسكعهن في التبرج ، وافراطهن في تطلب الاستقلال والحرية . على حين ان في يده اليوم وغداً وفي كل زمان ومكان قلب هذه الحالة رأساً على عقب وإعادة الامور الى مجاريها الطبيعية ، ولا يكلفه ذلك إلا ان يريده ويعمل عليه ، ولكنه لا يريده بحال من الاحوال . ولن يزال يدفع بهذه الحركة الى أقصى حدودها الى ان يدخل في دور جديد من تطوره الادبي تحت تأثير عقيدة جديدة ، أو تطرأ حوادث غير منتظرة تردعه عن تماديه في هذه السبيل المعوجة

على اني أبادر فأقول ان من الذين يعملون لاحداث هذا الانقلاب رجال لا يدركون خطورة نتائجه على المجتمع ، فهم مسوقون بعوامل ليس في امكانهم ان يدرسوها دراسة تحليلية . ومنهم مخدوعون فيه يتوهمونه اصلاحاً وتجديداً ولا يطيقون من يجادلهم فيه فيعدونه رجعياً . وهؤلاء يعذرون شأن كل المسخرين في كل حركة قوية

هذا رأينا في هذه المسألة

فقد هدمت مستقبلها بنفسها بما تمارسه من هذا التبذل الذي ساعد عليه ضعف النشأة الادبية ، وعدم التربية الدينية والثورة على تقاليد الحشمة والحياء باسم التقدم والحرية . فانعكس الامر . وتغيرت الاحوال ، وأصبحنا نجد التمسك بالدين تعصباً مذموماً ، والاعتصام بالفضيلة رجعية محتقرة

ومما يؤسف له ان الامم الشرقية فاقدة للزعامة الاجتماعية . فليس فيها جماعات يرجع اليها في إصلاح الاحوال الاجتماعية إذا كانت التربية الدينية معدومة أو غير كافية لتقويم المرأة وردها الى مبادىء الفضيلة ومواطن الشرف

فزادت الحال سوءاً ، ولم تجد المرأة ما يكبح جماحها ، فاوغلت في هذه السبيل ، وطمعت في أكثر منها ، فجاراها الرجال ووجدوا في ذلك فرصة لارضاء شهواتهم ، وسرعان ما أصبحت بضاعة مزجاة ، وسلعة رخيصة ، وجنت الفاسدة بهذا التهور على الصالحة ، فخشي الشبان المرأة ، وتمكنت في أذهانهم فكرة سيئة عنها ، فأحجموا عن الزواج

وهناك أسباب أخرى لأزمة الزواج الحالية منها الاسراف في المهور ونفقات البيوت ، والغلو في « المودة » والتمسك بالخرافات ، وعدم القدرة على تربية الأولاد تربية صحيحة

فما زالت المرأة ولوعاً بالاسراف في الملبس والتظاهر بالزخرفة والزينة وحب « المودة » مما يثقل كاهل الرجل ، ويجعله يئن من الحياة الزوجية ، ويتبرم بها ويشكو إلى اخوانه الشكاوى المرة ، فتزداد سمعة المرأة سوءاً على سوء

أما الولوع بالخرافات وعدم القدرة على تربية الاولاد فما زالت نساؤنا على ماهن عليه من فساد الاعتقاد ، وخطأ النظر وضعف التعليم . حتى ان المتعلمات منهن لم يسلمن من هذه العيوب . وأنا اصرح بان تعليم المرأة لم يأت إلى الآن بالنتيجة التي كانت تنتظر من ورائه. فلا هو اختط لها طريقة تهذيبية مفيدة ولا هو ازال الخرافات التى تعلق باذهانها بالوراثة والمعاشرة ، وكل ما أضافه هذا التعليم اليها أن جعلها فتاة تهمل الشعائر الدينية ، وتولع ولعاً أعمى بما ابتدعته الفوضى الادبية العصرية من المبتدعات بلا تفريق بين الضار والمفيد

كل ذلك جعل الشبان ينصرفون عن الزواج ، ويرغبون في معاشرة المرأة معاشرة غير شرعية . ولا تنس ما يحسب الشبان حسابه من النزاع الذي يكاد يكون سائداً في جميع العائلات بين الحماة « والكنة » (زوجة الابن)

هذا إلى أن هناك سبباً آخر لشقاء الحياة الزوجية تلعب فيه أم الزوجة دوراً هاماً . فانها أهم عامل في تفاقم النزاع بين الزوجين هو انتصارها بحق وبغير حق لابنتها وتحاملها على الزوج وارغامه على ما يكره من إرضاء ابنتها بكل ما تستطيع من الوسائل ، ولو كان في ذلك خسارته وإرهاقه

وكيل كلية العلوم يتكلم

تعاون الطلبة في انشاء المصانع – مشروع القرش وهل ينتظر له النجا

تتجه أذهان الطلاب دائماً نحو المستقبل ، فكل منهم يريد النجاح فيه ، وكل منهم يريد ان يكون حظه سعيداً . وقد كانوا قبل العهد الاخير يعلقون آمالهم بالوظائف الحكومية ، ثم تطورت الايام وأصبح الطلاب يوجهون آمالهم نحو الاعمال الحرة وانشاء المعامل والمصانع . وكان من ذلك « مشروع القرش » الذي يقوم به بعض طلاب الجامعة والمدارس العليا . وقد أردنا بهذه المناسبة ان نكون عوناً للطلاب في غايتهم التي يرمون اليها ، وان نقدم لهم نصائح بعض المعول على آرائهم في هذا الشأن . ونحن نقدم في هذا المقال ما يقوله الدكتور على مصطفى مشرفة وكيل كلية العلوم وأحد الاعضاء الذين اختارهم الطلبة للبحث في « مشروع القرش »

وجهنا الى وكيل كلية العلوم هذه الاسئلة – :

١ – ما هو رأيكم في تعاون الطلبة في انشاء المصانع والمعامل ؟

٢ – وما هي الوسائل التي يمكن بها نجاح هذه الفكرة ؟

٣ – وماذا ترون في مشروع القرش وهل تنتظرون له النجاح ؟

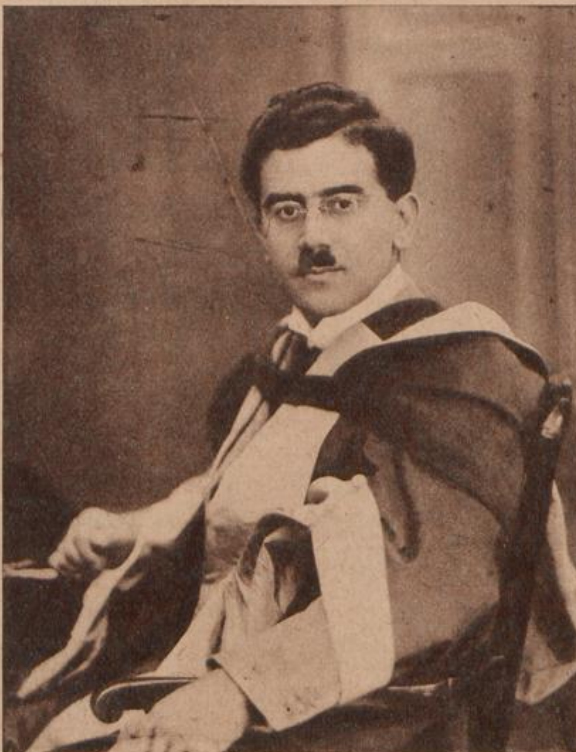
٤ – ماذا تنصحون به للطلاب ؟

فقال :

« جوابي على سؤالكم الاول انني اعتقد ان تعاون الطلبة فى انشاء المؤسسات الصناعية من اهم الاشياء التي تستحق التشجيع ليس فقط للنتائج التي تنشأ عنها ولكن للمجهود الذى يقوم به هؤلاء الطلاب . فان هذا المجهود فيه ترويض وتعويد لهم على الاهتمام بالشئون العملية في الحياة بما يؤهلهم لان يقوموا في المستقبل بقسطهم من المجهودات المشتركة لخدمة الامة

« واعتقد ايضاً ان هذه المجهودات التى يقوم بها الطلبة اثناء دراستهم يمكن تبريرها بناء على ما تقتضيه من تدريب الطلبة وتمرينهم على هذه الشئون قبل ان يخرجوا للحياة العملية ولو لم تكن لهذه المجهودات اية نتيجة

« وربما اعترض على هذه المجهودات بأنها قد تصرف الطلبة عن الدرس والتحصيل ولكن هذا الاعتراض يمكن ان يوجه الى اشتراك الاساتذة في امور بلادهم بل والى اشتراك اي عضو في المجتمع في مثل هذه الاعمال . لان المفروض ان كل عضو في



الدكتور على مشرفة وكيل كلية العلوم

المجتمع سواء أكان استاذاً ام محامياً ام
ام غيرهم له عمل رئيسي ووظيفة او
يؤديها نحو المجتمع . وله في الوقت
مجهودات ثانوية من وجهة نظر
ولكنها قد تكون اولية او تكون
الاولوية فى بعض الاحوال من وجهة
المجموع

« وبعبارة اخرى يجب ألا يق
الطالب على مجرد الدرس والتح
اكثر مما يجب ان ي
الطبيب على اسعاف المرضى
المحامي على مجرد المحاماة
آخره . . .

« وقد قيل ان الفرق
الرجل المتعلم والرجل الجاهل
فى كيفية استخدام كل منهما
فراغه . فالرجل المتعلم
كيف يستخدم وقت فراغه
المتعلم يضيعه سدى

« ووجهة نظري
مجهودات الطلبة هي انها
يقومون بها فى اوقات فر
من الدرس والتحصيل

* * *

« أما عن السؤال ال
فان الوسائل التي يمكن بها

مجهودات الطلبة في هذا السبيل ، تنحصر في كلمة واحدة هي « التنظيم » ، وفي رأيي ان هذه الكلمة تشمل حسن اختيار من يعهد اليهم التنفيذ من الطلبة بحيث يفضل من عرف بهمته واخلاصه ومقدرته ثم ايجاد صلة بين الطلبة والمفكرين في البلد ولاشك في أن لهذه الصلة شأناً كبيراً : أولا لانها تبعث ثقة الجمهور بالمجهودات التي يقوم بها الطلبة ، وثانياً ، لانها تجعل للطلبة في أعمالهم شبه قواد يمكن الاعتماد عليهم . فالطلبة مهما كان الأمر محتاجون إلى ارشاد من هم أخبر منهم بأمور الحياة

* * *

« أما مشروع القرش ، فانه مشروع أعطف عليه ويجب أن يعطف عليه كل مصري يحب خدمة بلاده ويود رقي الصناعات المصرية وتنميتها . غير أن تخصيص المال من الآن لغرض بالذات كانشاء معمل للكيمياء كما يذكرون ، أو معمل لنسيج الصوف كما اقترح على اللجنة التنفيذية ، فانا متفق مع سعادة طلعت باشا حرب بان الاتفاق على مثل هذا التخصيص من الآن يكون سابقاً لأوانه : أولا — لان الموضوع يحتاج إلى دراسة واستشارة خبراء وعمل مفاوضة مع الحكومة التي تقوم باحياء صناعات مختلفة في هذه البلاد ، وثانياً لان تفضيل صناعة على أخرى سيكون متوقفاً إلى حد كبير على مقدار ما يجمع من المال . كما قال طلعت باشا حرب إذا جمعت عشرة آلاف جنيه فستكون وجهة نظرنا مختلفة عما إذا جمعنا أربعين أو خمسين الف جنيه

« ولا أقصد من هذا ألا نفكر من الآن في الغرض الذي سنصرف أو سنستغل فيه هذا المال في مشروع بالذات بل بالعكس يجب أن نفكر ونستشير اخصائيين ، ونعمل على تكوين رأي حتى إذا جمع المال كانت لنا خطة واضحة نسير عليها

« وانني واثق تمام الوثوق من أن المشروع سينجح ، وانه سيحقق الغرض المراد منه بل وسيكون مقدمة لمشروعات كثيرة مثله في المستقبل . فقد وجدت من حضوري الاجتماعات التي حضرتها للجنة أن الجميع قد استعدوا للتضحية بوقتهم ومجهوداتهم لمساعدة المشروع . وفي الواقع أن هذه الظاهرة مما يبعث السرور . وهي رد واضح على من يزعمون ان المصريين ليست عندهم الصفات التي تؤهلهم للتعاون والتضافر على المشروعات

« فقد رأيت أن الحكومة سواء أكان الجزء السياسي منها أم الجزء الاداري ، ومفكرو البلد الماليون والثقافيون مستعدون لبذل كل ما في وسعهم لانجاح المشروع . فمثلا قد وعد طلعت باشا بان يقوم بنك مصر بكل مساعدة ممكنة . كما حضر الاجتماعات المختلفة أفراد وقتهم ثمين كعلي باشا ابرهيم الذي ترك عيادته ساعات لكي يشترك معنا لتنظيم المشروع وكغيره من قادة التفكير . وفي الواقع انني متفائل خيراً بنجاح هذا المشروع

* * *

« أما عن النصائح التي اسديها للطلاب فاني أصور لكم الجواب في صورة بسيطة فاقول أن مصر في حاجة إلى تعاون ابنائها في التفكير لمصلحتهم ، وتنظيم هذا التعاون بما يجعل انتاج التفكير أكبر ما يمكن ، فنصيحتي إذن إلى الطلبة هي أن يعدوا أنفسهم في دور التعليم إعداداً صالحاً ، وأن يقوم كل منهم بنصيبه في هذا التعاون المشترك »

نابليون بونابرت

يحتفل برؤية هلال رمضان

كانت سياسة نابليون بعد استيلائه على مصر ترمي إلى التودد إلى الشعب والتقرب منه ومجاراته في أخلاقه وعاداته . ولما كانت أغلبية الشعب المصري من المسلمين فقد تملق نابليون وأتباعه رؤساء المسلمين من المشايخ والاعيان والتجار وتظاهر بحبه للاسلام واحترامه لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم .

وقد كانت منشوراته التي كان يذيعها على المصريين مملوءة بعبارات التودد إلى المسلمين وقد أرسل منها منشوراً عن لسان أعضاء الديوان الخصوصي إلى أقاليم مصر جاء فيه :

« النصيحة من الايمان ـ قال الله تعالى في محكم القرآن : « ولا تتبعوا خطوات الشيطان » وقال تعالى : « ولا تطيعوا أمر المسرفين الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون » فعلى العاقل ان يتدبر في الأمور قبل ان يقع في المحظور . نخبركم معاشر المؤمنين انكم لا تسمعوا كلام الكذابين ، فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ، وقد حضر الى محروسة مصر المحمية أمير الجيوش الفرنساوية ، حضرة بونابرت محب الملة المحمدية ، ونزل بعسكره في العادلية ، سليما من العطب والاسقام ، شاكراً الله موحداً للملك العلام » الخ . . .

فسياسة نابليون نحو التودد الى جمهور الشعب كانت تتوخى الانشاء للبقاء وتوطيد دعائم الحكم الفرنسي في مصر ، ولأجل ذلك بالغ نابليون في احترام الشعائر الدينية والتقاليد الاسلامية حتى أذيع عنه انه أسلم .

وقد سبق لنا أن كتبنا على صفحات هذه المجلة مقالا عن حكاية اسلامه

وسواء اسلم نابليون أم لم يسلم فقد كان من المعروف عنه انه كان يجارى الشعب في تقاليده وعاداته حتى ان بعض التقاليد التى كانت قد زالت عادت في ايام نابليون بعد ما اطلق للمصريين العنان ورخص لهم وسايرهم في هذه التقاليد .

واقبل رمضان سنة ١٢١٣ الهجرية ونابليون منهمك في تدبير الحملة على سورية ولكن لما عرض عليه امر الاحتفال برؤية رمضان رأى ذلك فرصة من الفرص التي كان ينتهزها لارضاء عامة الشعب ، وامر بالمبالغة في الاحتفال وتفخيم موكب الرؤية

وكان الموكب في ذلك الحين يتألف من جميع طوائف الصناع ، وارباب الحرف ومشايخ الطرق بأعلامهم تتقدمهم الموسيقى

والطبول والزمور ، وتحتشد لأجله الا
من الناس . وكان يدعى رئيس
الموكب المنوط به تنظيمه واعلان
هلال رمضان « المحتسب » وكان في
الوقت « حسن اغا محرم » . ومن
انه كان يركب في مؤخرة هذا المو
وامامه الطوائف والزمامير وال
ويطوف بهم انحاء القاهرة . ولذلك
يوم هذا الموكب يدعى بيوم « الرك
او يوم « الرؤية »

فلما عرض حسن اغا محرم أمر
المعتاد لاثبات هلال رمضان سمح له
باقامة هذا الموكب والاحتفال به
زائداً عن جميع المواكب التي
السنين السابقة

فأقام حسن اغا وليمة عظيمة في
مكثت أربعة ايام متوالية ، ابتدأت من
السبت ، وانتهت يوم الثلاثاء . وقد
أول يوم العلماء والمشايخ والفقهاء و
الجهادية . ودعا في اليوم الثاني
والأعيان . وفى اليوم الثالث
الفرنسيين . وفى اليوم الرابع دعا

(البقية على صفحة ٣٣)



أخذت هذه الصورة في العام الماضي لموكب رؤية هلال رمضان

برقة أو الصحراء الدامية

أين يدور القتال بين الايطاليين والسنوسيين

أطلق العرب اسم برقة على ولاية رومانية كانت تعرف عند قدماء اليونان بالقيروان(Cyrenaica) نسبة إلى قورينا احدى مدنها وهي غير مدينة القيروان التي مصرها العرب في أفريقيا بعد الفتح . وقد كان الجزء الشمالى منها يعرف عند اليونان بينطابلس أي المدن الخمس لأنه كان فيه خمس مدن كبيرة . الاولى هسبريدس وقد سماها بطليموس الثالث هسبريدس برنيقة نسبة الى زوجته برنيقة وسماها العرب برنيق وتعرف الآن ببني غازى . والثانية برقة وتعرف الآن بالمرج وبها سميت البلاد عند العرب . والثالثة قورينا وبها سميت البلاد عند اليونان ولا تزال آثارها باقية ويسميها الاعراب قرينا وهي على الجبل الاخضر وعلى مقربة منها عيون ماء يقال لاحداها عين ابلون قربها هيكل ابلون ولا تزال آثاره باقية ، واشتهرت قورينا بمدرسة الطب التى كانت فيها وينسب اليها جماعة من الشعراء والفلاسفة منهم كاليماخس الشاعر وارسطيس تلميذ سقراط وزعيم القوريناثيين أصحاب الفلسفة المعروفة بهذا الاسم وايراتسثنيس العالم المشهور وسينيسيوس وهو من أبلغ الكتاب المسيحيين القدماء . وقد كان عدد سكانها في إبان مجدها نحو مائة الف نفس وكان لها سور طوله أربعة أميال ولا تزال آثاره باقية وحوله ألوف من النواويس والقبور المنحوتة في الصخور . والرابعة ابلونيا وتعرف الآن بمرسى سوسة . والخامسة طوخيرا ارسينوس وتعرف الآن بتوكرا

ونشأ فيها في زمن البطالسة مدينتان أخريان وهما بطلمايس وتسمى الآن طلميثة ودرنيس زرينة وتعرف الآن بدرنة . وكل هذه المدن على الساحل ما عدا برقة وقورينا فانهما على بضعة أميال منه

وأقدم هذه المدن قورينا بناها ارسطوطاليس الثيري في القرن السابع قبل المسيح وكان أول ملوكها وبقي الملك في ذريته الى سنة ٤٥٠ قبل المسيح ،ثم صارت جمهورية كجمهورية سبارطة في نظامها ،ولما وصل الاسكندر ذو القرنين الى مصر أوفد اليها رسله فسلمت اليه مقاليد أمورها . ثم صارت إلى البطالسة وأخذت تتقهقر في أيامهم بسبب مزاحمة مصر لها في الشرق وقرطاجنة في الغرب ، ولما آل أمرها الى قياصرة الرومان بعد انقراض دولة البطالسة في مصر ضمها القياصرة الى كريت وجعلوهما ولاية واحدة ،وثار اليهود من أهلها فى زمن الامبراطور طرايانس فضربها ضربة لم يقم لها بعدها قائمة

وبقيت البلاد ولاية رومانية تابعة للمملكة الشرقية إلى أن فتح عمرو بن العاص مصر فوجه اليها جيشاً بقيادة عقبة ابن نافع الفهري فصالحه أهلها على الجزية وصارت برقة بعد ذلك تابعة لطرابلس

ولما استولت إيطاليا على طرابلس الغرب في سنة ١٩١١ ارادت أن تستولي على برقة في الوقت عينه وتمكنت فعلا من احتلال بعض المدن الساحلية ولكن السنوسيين قاوموها مقاومة شديدة لم تخمد نارها إلى الآن . ويذكر القراء أن المغفور له عمر المختار وقع في قبضة الايطاليين في الصيف الماضي وكان يتولى قيادة المجاهدين فلما أعدموه عين أربعة من الزعماء ليحلوا محله في القيادة غير انه في الشهر الماضي ذكرت الصحف اليومية أن اثنين من هؤلاء الزعماء قتلا وأن أحدهم سلم للايطاليين والرابع لجأ إلى مصر . ولا يزال القتال دائراً بين الايطاليين والذين صمموا على المقاومة إلى النهاية من المجاهدين

وينتسب إلى برقة جماعة من أهل العلم والأدب منهم احمد بن عبد الله الزهري البرقي وأخواه محمد وعبد الرحيم وعلي بن البرنيقي وغيرهم . وهي مهد السنوسية ارتحل اليها السيد محمد بن علي السنوسي صاحب الطريقة السنوسية المنسوبة اليه سنة ١٢٥٥هـ وأقام فى الجبل الاخضر ثم سافر وعاد بعد سنوات وأقام في واحة جغبوب حيث يقوم قبره



مذكرات فضولي



ضرب المدفع

نادت المانيا في صراحة وتأكيد أنها قد وطنت النية على أن لا تدفع إلى الدول مليما واحداً من تعويضات الحرب ، وعللت هذا بأنها « مش قادره » ، وكأنها رأت كلمة « مش قادره » حجة غير دامغة فتمحكت في العالم كله وقالت ان دفعها هذه التعويضات يضرها والذي يضرها يضر العالم كله . فهي تتوقف عن الدفع إلى العالم رأفة بالعالم ! ! !

ويظهر ان في كلام المانيا شيئاً من الوجاهة لأن ما أحدثه هذا التصريح من الغضب والغيظ والكيد والنحر والهري والنكت في فرنسا تلقته انجلترا بأقصى ما يصل اليه البرود ، كما كان ذلك في غير انجلترا ما عدا فرنسا . ويد واحدة لا تصفق

ومن هنا نرى أن هذه (البلطجة) أو (التلحمة) التي بدت من جانب المانيا لا تنذر بحرب جديدة ، وكل ما ينتظر أن تقوم الدول مع فرنسا بعمل حاسم ، لا بالحسام بل بالاقلام ، في مؤتمر يقرر أن المانيا متوقفة عن الدفع (وحانعمل فيها إيه) وكل عام وأنتم بخير

ونعود بهذا إلى القاعدة السياسية التي وضعها الامبراطور غليوم ، حين قال إن المعاهدات والاتفاقات الدولية « قصاصات ورق » وان المستندات الصحيحة النافذة هي المدافع والقنابل ، وما على الموسيو لافال إلا أن يبقى يقابلني

□□□

ثم ماذا

وافق مجلس الوزراء على تجديد عقود استخدام المستر ماكلام مدير معمل الكيمياء في مصلحة الصحة والمستر هالين كيمائي الدخان في هذا المعمل والمستر موريس من رجال الكيمياء في هذه المصلحة ، لأنه لا غنى لمصر عنهم ، بالعربي الفصيح ، والقلم الثلث ، والصوت الجهوري

ومعنى هذا أن رجال الكيمياء المصريين الآن ليس فيهم من يقوم مقام واحد من هؤلاء الخواجات ، ولا مفر من أحد اعتبارين : فاما أن يكون في مصر كيمائيون وطنيون كهؤلاء الاجانب ولكنهم مهضومو الحق لا تضعهم الحكومة في الموضع الذي خلقوا له ، وإما أن يكون أمثال هؤلاء الاجانب مما لا يوجد بين الوطنيين ، والاضطرار يرث الاصفرار !

فان كان الفرض الاول (فعلى شان إيه المصري ما ياخدش حقه) ولم لا يتولى المصريون هذه الوظائف ليبرهنوا على أن في السويداء رجالا ، وإن كان الفرض الثاني فما فائدة التعليم في مصر وما فائدة الارساليات وما فائدة الاموال التي تنفق في التعليم ؟ بل لم لا يكون التعليم منتجاً وهم يقولون إننا نحن المصريين أذكياء ؟

اختاروا واحدة من اثنتين : الاعتراف بان قاعدة التوظيف في الحكومة قاعدة مختلة تكتم كفاءة الاكفاء الوطنيين ، أو الاعتراف بأن التعليم غير نافع ، مش نافع ، مش نافع : والعياذ بالله من طريق إذا سلم سالكه من الموت وقع في الجنون

□□□

مبارك

ربح الورقة الاولى من نصيب المواساة الاسلامية خمسة أنفس اظهرهم لنظري حضرة السري الوجيه العالم العلامة الحـ
النسيب صاحب الفضيلة الشيخ عبـ
أحمد الشرقاوي البواب بعمارة الا
بشارع الامير فاروق ، فكان حظه
جنيه ، أدام الله دولته وقوى
وأسعد أيامه ونصر أعلامه

ومولانا الشيخ عبد الله الشر
نوبي ، والنوبيون من الامم التي
مصر في بعض عصور التاريخ ، ولعله
سلالة الاسرة التي ملكت هذه البلا
ذلك العهد ، ولا يضيره ان يكون بو
فان البواب حامي الدار ، وقد كان
سلاطين آل عثمان يفاخر الملوك بانه
الحرمين الشريفين

ولا ريب في ان هذه الثروة ست
شغله الشاغل أياما طوالا حتى يستقر
العالي على عمل يوجه اليه المال . ور
استقالته إلى وزارة الاوقاف فتحدث
بوابة ، ومهما يكن من الامر فان
جنيه كفيلة بأن يشتري داراً يكون بو
فيكون بواباً عند نفسه ، ان لم تكن
متوجهة الى وطنه العزيز ، ولكن
العزيز مما لا بد ان يأكله الخزان ،
مال يحمل الدنيا كلها له وطناً إذا أ
التصرف ، وإلا طار المال وعاد إلى
من الحال ويعود كما كان وهو « عم عبد
لا أكثر ولا أقل

□□□

ما أشبه الليلة

ابتلعت اليابان منشوريا ، من غير
فلم تقدر عصبة الامم على استخلاصها من
فهاجت اميركا وماجت وقامت وقـ

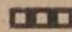
اغرب شعوب العالم

كاهن من الهنود الحمر



يعيش هنود الجونكين الحمر في كندا وهم مثل جميع الهنود الحمر يعتقدون بالخرافات . وقد يستغرب الناظر إليهم كثيراً من مظاهرهم ولكن الواقع أنهم أخذوا جزءاً كبيراً منها عن الاوربيين الذين استعمروا أمريكا . ومن ذلك أن لباس الرأس لدى شعب الجونكين الآنف الذكر ليس سوى تقليد لما رأوه على رءوس الفرنسيين الذين استعمروا كندا . بل إن التماثيل غير المتقنة التي يصنعونها ليست إلا تقليداً غير محكم للفن الفرنسي في القرن الثامن عشر. ولم تكن الخيل أيضاً معروفة في أمريكا حتى دخلت مع الاسبانيين الفاتحين. وتمثل هذه الصورة كاهنا من كهنة شعب الجونكين

وشخرت ونخرت وصاحت بانها لن تترك مصالحها وحقوقها السياسية في تلك البلاد لقمة باردة لابنة الشمس المشرقة ، ولكن ابنة الشمس المشرقة قد بلعت اللقمة الدسمة وهي تتلمظ وعليها من الابتسام آية السرور ولها من اشتغال الدنيا بالازمة الاقتصادية خير مطمئن للبال ، وليس يضرها صياح اميركا أو غير اميركا ما دامت قد اكلت ونفخت بطنها وسمعت انجلترا تقول إنها لا تشترك في الاحتجاج الامريكي لان اليابان صرحت بأنها حسنة النية ! وليست فرنسا باقرب إلى التفكير في الحرب من انجلترا ، وكذلك كل الدول ، وما على عصبة الامم إلا ان تخضع في النهاية للامر الواقع وتبقى اليابان في منشوريا (لاصلاحها وحماية الاجانب فيها) ولو (تحت سيادة الصين الاسمية) ويعيد الله تاريخ مصر في منشوريا وتقوم الصين في تمثيل الرواية بدور الدولة العثمانية رحمها الله رحمة واسعة والهم آلها وذويها الصبر والسلوان



أخلاق

عرفت فلاناً إذا عاب يوماً
عدواً دعاه يا سارق
وما هو إلا ألص اللصوص
وأسرق من خلق الخالق
يرى قبح إجرامه لا يبالي
ويجرم ليس له عائق
وللسجن سيق اللصوص الصغار
وهـــذا الكبير لهم سائق

« فضولى »

كيف يعيش الملوك

جلالة الملك جوستاف الخامس ملك السويد

إذا صح أن عاصمة إحدى الممالك تعرف بالقصر الملكي الذي بها فان ستوكهلم هي لاشك أجدر بان تكون عاصمة السويد فان القصر الملكي بها هو الوسط والذروة منها وهو البناء الذي يفوق كل بناء آخر فخامة وروعة . وهو في علوه الشاهق يشرف على تلك المدينة باحيائها التي تتخللها المياه فتجعلها أشبه المدن بالبندقيه (فنسيا) . وكل المباني الأخرى في تلك العاصمة مهما كان من كبرها وعظمتها فهي بمثابة الفروع والتوابع لذلك البناء الرئيسي الذي هو كالطود الشامخ ، وقد شيد ذلك القصر ليحل محل (قصر التيجان الثلاثة) الذي دمرته النيران في طفولة الملك شارل الثاني عشر واراد بانوه أن يجعلوا منه حداً فاصلا بين العهد القديم الذي كان الملك فيه يتحصن بقصره حذر انتقاض الاشراف عليه ، وبين عهد جديد ثبتت فيه دعائم العرش ولم يبق ما يتهدده ، ولذا عدل البانون عن تلك الخنادق وغيرها من محصنات القصر القديم

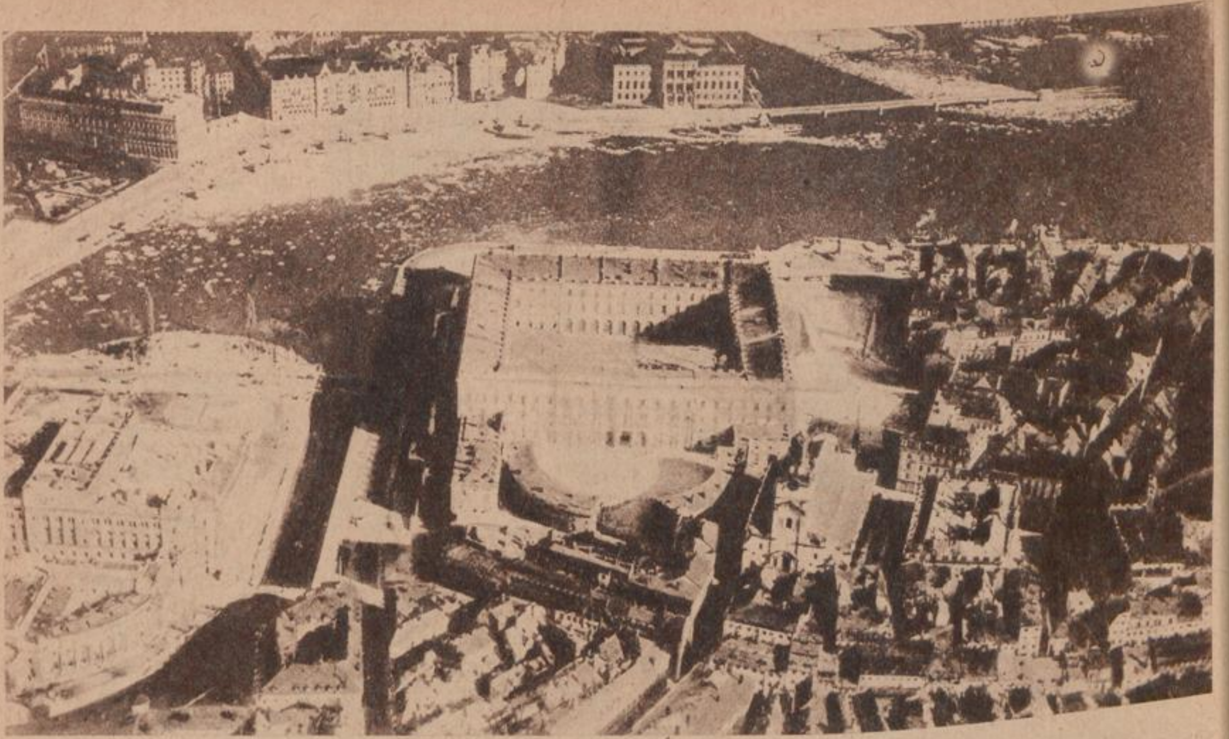
غير أن هذا العهد على جدته لم يخل من مظاهر وتقاليد قديمة اذا رآها الاجنبي الغريب في إحدى حفلات القصر الملكي ظن أنه انتقل فجأة إلى عصر كريستين أو جوستاف الثالث . فانه ما إن يصعد درج القصر حتى يرى نفسه بين صفين من الحراس لابسين الدروع الصلب وعلى رؤوسهم قبعات مثلثة مما كان يلبس في القرون الوسطى . ثم يعبر قاعات تغرس فيها قدماه في البساط الوثير فتلقاه سيدات من الاشراف وأمناء عديدون متفاوتو الدرجة . حتى يصل إلى (قاعة الدولة) التي يجرى فيها الاستقبال وفق أدق الرسوم

ولكن مثل هذا الاستقبال الذي تبدو فيه كل الابهة الملكية هو من المظاهر النادرة التي لايحب الملك جوستاف الاكثار منها . وانما هو مضطر إليه في ظروف معينة كافتتاح البرلمان أو عقد زواج بعض الامراء أو إقامة حفلات البلاط الر[...] ـ وقد ألغيت هذه الأخيرة منذ وفاة ال[...]

وليس مثل الملك جوستاف الخا[...] بالذي يتعلق بأهداب المظاهر الملكية [...] يصحبها من أبهة ورواء وفخامة لولا[...] يضطر الى ذلك اضطراراً بحكم التقال[يد] الموروثة ، فانه ملك ديموقراطي بط[...] وقد دل على ديموقراطيته منذ تولى العر[ش] فأبى ان تقام له حفلة التتويج المعتادة [...] أبى في خلال حكمه ان يستمسك (با[...] الآلهي) الذي طالما استمسك به سلفاؤه [...] قبله . بل أصر جلالته على ان يكون م[...] عصرياً بمعنى الكلمة ، و[...] في الحكم مسلك من يعتقد [...] ما جعل ملكا إلا ليكون ([...] خادم للدولة) . ومن ثم [...] يحترم الدستور لفظاً و[...] ولا يحيد قيد أنملة عما [...] به النظام البرلماني في الحك[م] ولا يرضى شيئاً إلا ان [...] كذلك الرأي العام . وقد [...] على نفسه ان يتعاون مع كل وز[ارة] تتولى الحكم مهما كانت حز[...] وكان لونها السياسي ، و[...] أكانت وزارة من المحافظين [...] من الاحرار أم من الاشترا[كيين] ولم يكن له هم إزاء الوزار[ات] العديدة التى تعاقبت في عهده [...] ان يكون ممثلا صادقاً لر[...] الأغلبية . فبعد ان [...] وزارة لندمان في [...]



صورة جامعة للعائلة المالكة السويدية



منظر عام مأخوذ من الطيارة للقصر الملكي في ستكهولم عاصمة السويد

الماضي – وهي الوزارة التي ربما وافقت ميوله الشخصية أكثر من سواها – صرح جلالته انه يقبل تأليف أية وزارة انفرادية أو ائتلافية ما دامت تقوم على أساس برلماني متين. وهكذا ظل منفذاً أميناً لرغبات أمته في جميع الظروف والاحوال. ولعل أروع الأمثلة على ذلك انه لما صدر قانون بتسريح إحدى فرق الفرسان بالحرس طلباً للاقتصاد في سنة ١٩٢٥، عرض جلالته تلك الفرقة للمرة الاخيرة، وقد احتبس صوته من شدة التأثر وكأنما أوشك على البكاء لولا ان غلب دمعه، وهكذا مبلغ احترامه للقوانين.

وهذا الذي يفسر لنا المودة التي نشأت بين جلالته وزعماء الاشتراكيين أنفسهم – بله زعماء المحافظين والاحرار – فانهم رغم مبادئهم الاشتراكية لا يرون خيراً في ان يأكلوا على المائدة الملكية حتى وإن كانوا في صفوف المعارضة ولم تكن الوزارة في أيديهم. ونفس المسيو برانتنج زعيم الاشتراكية الاكبر في السويد لم يأنف ان يضع على مكتبه صورة جلالة الملك التى أهداها اليه موقعاً عليها بخطه، ولم يجد أي تنافر بين ذلك وبين مبادئه الاشتراكية.

ولما مات ذلك الرجل العظيم وقف الملك في جنازته تحت أعلام نقابات العمال تخفق فوق رأسه. واذا افترض أحد السويديين ان بلاده قد تنقلب يوماً ما جمهورية فانه لا يلقى من يليق بأن ينتخب رئيساً لهذه الجمهورية سوى الملك جوستاف دون غيره. وفي هذا قال أحد زعماء الاشتراكيين السويديين: «إن الجمهورية تكلفنا أكثر كثيراً من الملكية». غير انه لا مجال هناك للتفكير في أي انقلاب من هذا القبيل – إلا ان يدور بخلد أقلية ضئيلة من الشيوعيين لا نفوذ لها في البلاد – بل يحرص الشعب السويدي على ملكية سامية تحيط بها التقاليد المرعية وتقوم على أساس التعاون المتبادل بين الجميع ويمثلها ملك شفيق بأمته محبوب منها اصدق الحب

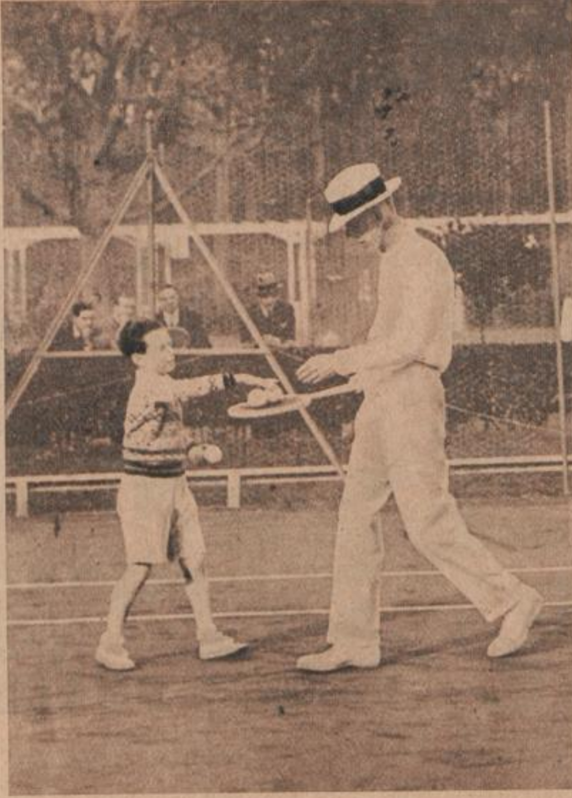
وإنه في الحق لجدير بتلك المكانة العالية فان بساطته وطيبته مما يضرب به المثل في تلك البلاد، ولسنا نغالي إذا قلنا ان ملك السويد وأفراد الاسرة المالكة م أكثر ديمقراطية من رجال البلاط! وما عارض جلالته منذ أشهر في زواج الامير ليثارت بفتاة أحبها من عامة الشعب، إلا على الرغم من ميوله الشخصية المتواضعة وبعد أن وازن بين واجباته كرب اسرة وبينها كملك عليه ان يحفظ مقام العرش

ومن دلائل تواضعه أنه كثيراً ما يتناول غذاءه أو عشاءه لدى بعض كبراء المملكة أو كبار الموظفين والتجار. وأحب وسائل التسلية عنده لعب التنس وصيد الأيل ولعب (البردج). وهو على الرغم من بلوغه الثانية والسبعين من عمره لا يزال قوي الجسم لا يخذله نشاطه قط. بل هو في

هذه السن أول رجل رياضي في تلك البلاد التي تدين بالرياضة

ولكن أول ما يوصف به جوستاف الخامس هو أنه (انسان) قبل أن يكون ملكا ولن ينسى أهالي ستكهلم مليكهم وقد احمرت عيناه من أثر البكاء وتدلت غضون وجهه من الحزن وهو سائر خلف نعش الملكة فكتوريا قرينته المحبوبة

وتلقى مثل بساطته وديمقراطيته لدى جميع اعضاء الاسرة المالكة السويدية فقد اعتاد اهالي عاصمة السويد أن يروا ولي العهد والاميرة لويز يتفرجان على واجهات المحال التجارية ، أو يروا الامير شارل وقرينته يشتريان حاجتهما بنفسيهما بل يركبان الترام أحيانا . ولا عجب في ذلك فان امراء البيت الملكي ظلوا يتعلمون في



جلالة ملك السويد يلعب التنس

المدارس العادية دون أي تمييز وبين التلاميذ الآخرين مدة أعوام عديدة متعاقبة ولم تجد ملكة السويد مثلا خيراً من أن تكتب إلى ناظرة مدرسة البنات التي يتعلم فيها احفادها راجية منحهم اجازة يوم لحفلة تذكارية تقيمها الاسرة أو لغير ذلك

ولقد اعتاد الامراء والاميرات أن يتوادوا وابناء الشعب في المدارس منذ نعومة اظفارهم وان يعدوهم اخوانا لا ميزة لهم عليهم ، وان يظلوا طول حياتهم وهم ينظرون الى أفراد الامة تلك النظرة

لقد صدق من قال :

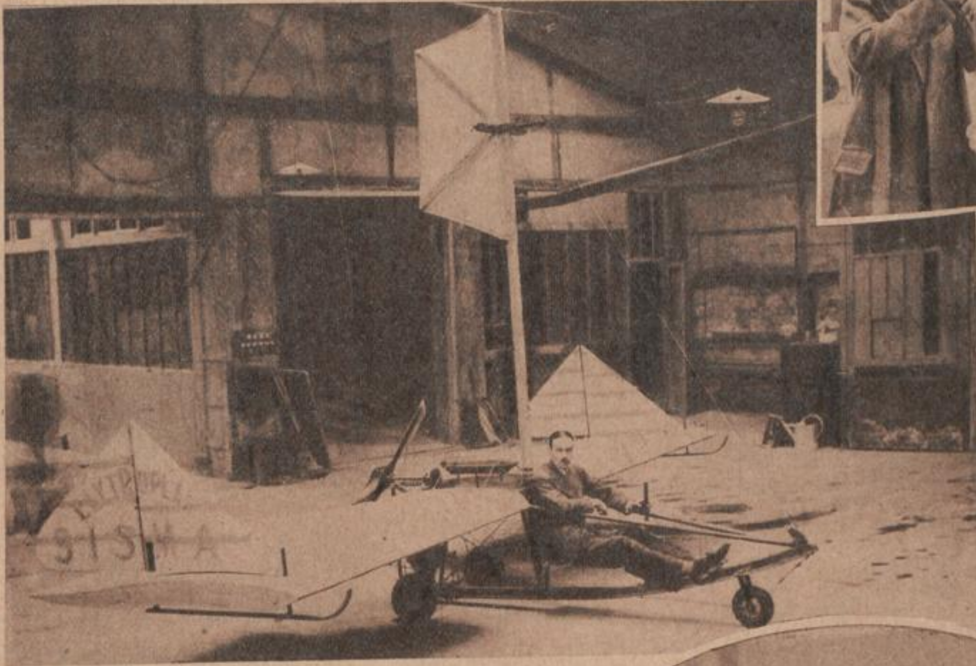
« إن مملكة السويد مدرسة للديمقراطية وان الملك جوستاف الخامس هو المدرس الأول فيها »

صفحة الاختراعات



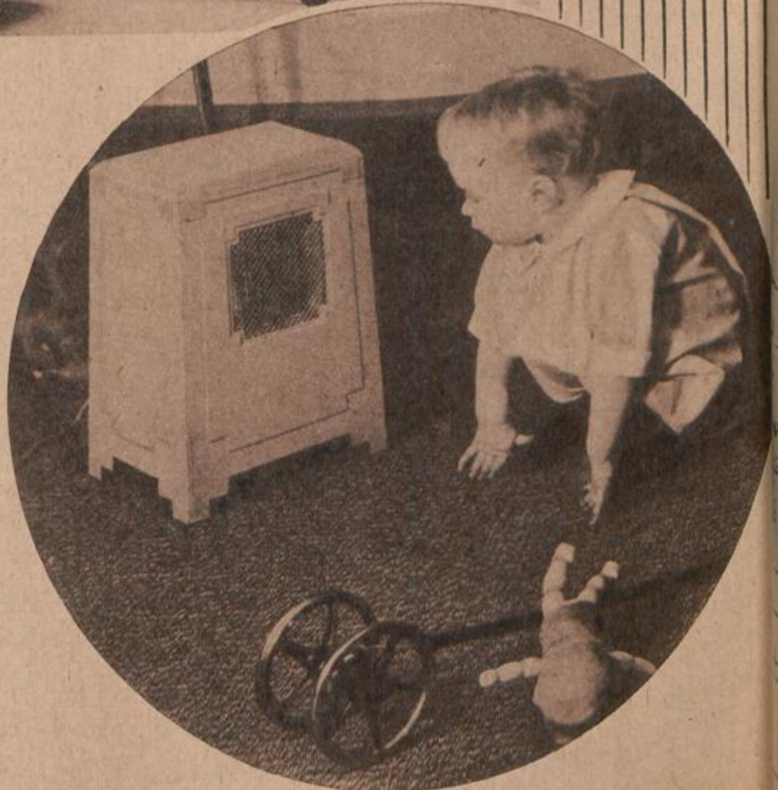
جهاز مفيد

اخترع أخيراً جهاز كهربائي لتجفيف اليدين والوجه والشعر الخ . فهو يغني الانسان عن استعمال الفوط التي قد تنقل الجراثيم . وتمثل هذه الصورة فتاة تجفف يديها بواسطته



طيارة بلا ذيل

من بين الطيارين الفرنسيين طيار مشهور هو الفيكونت روجيه وقد اخترع أخيراً طيارة من نوع جديد تختلف عن جميع الطيارات في كونها بلا ذيل . وهي ذات محرك واحد ولها سطح واحد بدل الضوابط العادية . وتمثل هذه الصورة تلك الطيارة وقد جلس فيها مخترعها



لتدفئة غرفة الاطفال

اخترع في المانيا جهاز جديد لاجل التدفئة وأطلق عليه اسم آرفين وهو أليق الاجهزة لتدفئة غرفة الاطفال على الخصوص لانه لا يحدث حرارة جرية ويدفيء الغرفة على مستوى واحد اذ انه يدفيء الهواء ويحركه فتصبح الغرفة دافئة في وقت وجيز . ويمكن استعماله أيضاً في الحمام وفي غرف المسكات وغيرها وتمثله هذه الصورة وقد قرب منه طفل دون خطر عليه

كيف تزوج نابليون بماري لويز؟

معلومات تاريخية مجهولة

يوم ١٧ ديسمبر سنة ١٨٠٩ جريدة (المونيتور) كل الوثائق الر . حلت بهاصلة الزواج بين الامبراطور نابليون والامبراطورة جوزفين ، وقد لجأت هذه إلى قصر (ماليزون) الذي كان الامبراطور قد اعطاها اياه لسكناها . ورأى نابليون أيضاً انه من المناسب ان يقضي هو أيضاً بعض الوقت في شبه عزلة فهجر قصر التويلري حيث كان ملوك سكسونيا وبافاريا وورتمبرج قد نزلوا ضيوفاً عليه وانتقل إلى قصر (جران تريانون) ومنه صار يذهب كل يوم لزيارة جوزفين في ماليزون

ولكن في يوم ٢٢ نوفمبر من تلك السنة أي قبل نفاذ الطلاق بعدة اسابيع ذهب رسول خاص من قبل نابليون إلى سانت بطرسبورج لكي يكلف المسيو كولينكور سفير فرنسا في روسيا بان يقابل القيصر اسكندر في شأن أخته الغراندوقة آن التي كانت في سن الزواج، ولينوب عن نابليون في خطبتها منه . وكان القيصر قد جعل الاشاعة تذيع في مؤتمر ارفورت بأنه يوافق بسرور على تزويج أخته من امبراطور فرنسا إذا أصبح هذا طليقا من زوجته. وقد بعث نابليون مع رسوله إلى المسيو كولينكور بنفس الصيغة التي يتقدم بها إلى القيصر في ذلك الشأن

وفي ذلك الوقت كان البريد بين عاصمتي فرنسا وروسيا يتطلب نحو أسبوعين ، فلم ينتظر نابليون حتى يصله جواب رسالته الأولى إلى سفيره بل بعث اليه يوم ١٧ ديسمبر برسالة ثانية يطلب فيها الاسراع بمفاوضة القيصر وانهاء المسألة . وبينما كان يشتغل ويصيد في تريانون كان يرتقب نتيجة ذلك المسعى بصبر نافد

وفي نهاية تلك السنة ـ سنة ١٨٠٩ ـ كان نابليون قد بلغ أوج مجده ولم تكن ورايته الشاسعة قد بدت بعد مظاهر ضعفها بل كان ذكاؤه وعزمه نافذين في كل أمر وفي كل مكان ، وقد بدأت أوربا تخضع له وتستسلم لمشيئته . واذا كانت انجلترا قد مكثت تحاربه إلا ان جل اعتمادها كان على الثائرين في اسبانيا مع أنهم كانوا في موقف حرج أمام الجنود الفرنسيين . أما النمسا فقد هزمت هزيمة حاسمة في واجرام . وأما ألمانيا فلم يكن فيها إلا أمراء موالون لنابليون أو خاضعون لنفوذه ما عدا ملك بروسيا الذي هزم شر هزيمة في يينا ، ولكنه أخذ سراً في إعداد جيش كبير دون ان يعلم به أحد . وفي الطرف الآخر من أوربا القيصر اسكندر الذي صار منذ مؤتمر ارفورت حليفاً لنابليون واذا كانت محالفته لم تجد نفعاً مادياً إلا انها كفلت لفرنسا حياده لو ألف تحالف جديد من الدول

وكان نابليون قد سطعت شخصيته فأصبح أمراء أوربا وملوكها يعجبون به مثل شعوبهم ، وإن كان قد غلبهم وأضعفهم . حتى ان أولئك الملوك الذين يعتقدون بحقهم الآلهي في الملك لم يعودوا ينظرون اليه نظرتهم إلى ممثل الثورة الفرنسية البغيضة بل صاروا يعتبرونه أمبراطوراً بزهم جميعاً في المجد والعظمة

وهكذا أصبح نابليون على الرغم من ضعة أصله ومنشئه زوجاً تتمناه أميرات أسمى البيوت المالكة . وفي مقدمة الامراء والملوك الذين رغبوه زوجاً لبناتهم ملك سكسونيا الشيخ حليف فرنسا وكانت له ابنة ليست بصغيرة ولا بارعة الجمال ولكنها كانت ذكية مقبولة الشكل وكان والدها مستعداً لتزويجها من نابليون دون أي غرض سياسي سوى اعجابه الشخصي به

وفي الوقت نفسه كان بلاط النمسا
الرغم من قدمه وشدة تمسكه بالتقـ
ومغالاته في التحفظ ، وعلى الرغم من هز
بلاده في واقعة واجرام ، كان مس
للموافقة على زواج الارشيدوقة ماري
بعاهل فرنسا ، عدو التاج النمسوي بالأ
القريب، ولم يقف الامر عند هذا الاستـ
بل أخذ الساسة الفرنسيون يسعون
حثيثاً إلى إتمامه

ولكن نابليون كان كمن لا يحس بـ
تلك المساعي إذ كان لا يزال ينتظر رد
روسيا على طلبه . وكان كولينكور
تسلم الرسالة الاولى من امبراطوره غير
على مفاتحة القيصر لان هذا كان إذ
بعيداً عن سانت بطرسبورج. ثم أن القـ
والمحيطين به لم يكونوا وقتئذ خالصي
نحو فرنسا . إذ كانوا يخافون من المعاهـ
التي نشأت من الحرب الأخيرة والتي
على ضم غاليسيا إلى غراندوقية وارسو
رأوا في ذلك بداءة لاعادة وحدة بو
إلى الوجود . وكان قيصر روسيا ورجـ
اثروا على كولينكور مهددين اياه بنقض التحا
مع فرنسا حتى وافق مبدئياً على اتفاق
بان لا تعاد مملكة بولونيا قط وبان لا
اسم بولونيا في أية وثيقة دولية

وفي هذه الظروف السياسية ذهب
فرنسا إلى القيصر ليخاطبه في تزويج
الغراندوقة آن من امبراطور فرنسا
استمع اليه القيصر ملياً ثم استمهله
أيام وقال له انه يتذكر جيداً انه تحد
أرفورت بامكان ذلك الزواج بين
والامبراطور غير انه قد وافق على
الفكرة وبقي عليه أن يقنع بها
الامبراطورة الأرملة . وزعم فوق
لن يكلمها في ذلك باسم نابليون ولكن



حفلة تتويج الامبراطور نابوليون بونابرت وزوجته ماري لويز

نفسه وكأن ذلك الزواج فكرة عنت له . وبذا صرف كوليكور مودعا اياه بارق الكلمات ..

ولكن ذلك السفير المسكين ظل تنهال عليه رسائل نابليون وفيها يقبل مقدما كل شرط يشترط في ذلك الزواج المنشود فمثلا ترك للغراندوقة آن الحرية في الاحتفاظ بمذهبها الديني بل رضى أن يبني لها كنيسة صغيرة ارثوذكسية في قصر التويلري

وبعد مضي المهلة المعينة طلب كولينكور مقابلة القيصر فاستقبله هذا وأبلغه انه واثق تقريبا من أن والدته وبقية الأسرة سيوافقون على ذلك الزواج ولكنه استمهله عشرة أيام اخرى لكي يضع الامر في نصابه . ثم رجع اليه كولينكور فاستمهله عشرة أيام ثالثة . وبعدها غيرها . وهكذا اتضح لسفير فرنسا ان القيصر لن يوافق على تزويج اخته من نابليون إلا اذا ابرم الاخير ذلك الاتفاق الخاص بمحو اثر بولونيا من الوجود

ولما غضب نابليون من تلك المماطلة انتهز الفرصة أنصار مصاهرة النمسا وكان البرنس فون شوارزنبرج قد عين حديثاً سفيراً للنمسا في باريس وقد ساءه أن يرى زميله سفير روسيا محل الالتفات وخاف من جهة أخرى على مستقبل بلاده من أن تتوطد المحالفة بين فرنسا وروسيا برابطة المصاهرة ولذا جعل يبذل كل همته لاتمام الزواج بين نابليون والارشيدوقة ماري لويز ،وساعده في ذلك آخرون في افهام نابليون رغبة امبراطور النمسا ووزيره مترنيخ في وصل عرشي فرنسا والنمسا بتلك الصلة . وقد اتحد معهم في هذا المسعى بعض كبار الفرنسيين المقربين من نابليون مثل ماريه الذي كان سكرتيراً لمجلس الوزراء ودي تاليران وأسقف اوتون وغيرهم

وأعجب ما يذكر في هذا المجال أن أولاد جوزفين من زواجها الاول صاروا هم أيضاً ينشطون في السعي لزواج نابليون مطلق أمهم من الارشيدوقة النمسوية . وقد اتصلت جوزفين بمدام مترنيخ وكانت قد بقيت في باريس بعد سفر زوجها الى فينا ، وتكلمت معها في اختيار زوجة لمطلقها ! أما نجلها البرنس يوجين نائب الملك في ايطاليا فقد كان يهمه أن تكون النمسا صديقة لفرنسا ولا تكون عدوة لها وهي المتاخمة لمملكته

غير أن آل بونابارت كانوا يكرهون فكرة ذلك الزواج ويخشون مجيء ارشيدوقة نمسوية الى قصر التويلري . وقد ساء اخوات نابليون على الخصوص أن تكون الى جانبهن امبراطورة أسمى منهن مولداً وأن تكون متكبرة على مثيل عمتها ماري انطوانيت . ونفس ذكرى ماري انطوانيت ولويس السادس عشر هي أيضاً التي جعلت كامبا سيريه كبير الأمناء يعارض فكرة مصاهرة النمسا فقد كان ذا نزعة جمهورية ويخشى عودة النظام السابق كما كان في عهد البوربون . ولم ير ضيراً في معاداة النمسا وهي التي هزمتها فرنسا مراراً

بينما معاداة روسيا كانت في رأيه مجازفة مجهولة العواقب

ولم يكن نابليون غافلا عن هذه الاعتبارات السياسية ولذا كان يحث كولينكور على المفاوضة مع قيصر روسيا في شأن أخته . غير ان نابليون لم تخفه ذكرى ماري انتوانيت ولويس السادس عشر بل ان ذكرى الاخير أعادت إلى ذهنه بالعكس صورة الملكية الفرنسية وأمل من الزواج بأميرة نمسوية ان يرفعه ذلك في اعتبار الملك إلى مرتبة آل بوربون وظن ان زواجه بابنة امبراطور النمسا وابنة أخي ماري انطوانيت يجعله بمثابة الوريث الشرعي للويس السادس عشر . ولكنه ظل متردداً في اتمام هذا الزواج طول مماطلة قيصر روسيا له ثم خالف عادته من البت بنفسه في ساعة الفصل والاستبداد برأيه في كل أمر هام وعقد يوم ٢١ يناير سنة ١٨١٠ مؤتمراً في قصر التويلري مكوناً من كامباسيريه كبير الامناء ومورا ملك نابولي والبرنس برتييه (وكانوا على يمينه وهو جالس الى منضدة) ومن لبرور والبرنس يوجين ودي تاليران وجارنييه رئيس مجلس الشيوخ وفونتان رئيس مجلس النواب وماريه بصفته سكرتيراً للمجلس (وكان الاخيرون إلى يساره ماعدا ماريه فقد جلس قبالته) . وجاء دي شامباني يحمل تقريراً . ثم قال نابليون :

« لقد جمعتكم لأتبين رأيكم في اكبر مسألة تهم الدولة وهي اختيار الزوجة التي تأتي بوريث للامبراطورية . فاستمعوا الى تقرير المسيو دي شامباني وبعد ذلك ليقل كل منكم رأيه »

وجعل شامباني يشرح أخلاق وشكل كل واحدة من الاميرات الثلاث : ابنة ملك سكسونيا والغراندوقة آن أخت قيصر روسيا والارشيدوقة ماري لويز. ثم خرج من ذلك الى شرح الاعتبارات السياسية مؤكداً مزايا الصداقة الدائمة مع النمسا !

وتلا ذلك صمت شامل ولما رأى نابليون ان كلا من الحاضرين لا يجرؤ على الكلام جعل يسألهم واحداً واحداً عن رأيهم في الموضوع وبدأ بالجالسين إلى شماله فكان من رأي بودن الزواج بابنة ملك سكسونيا وقال البرنس يوجين بالارشيدوقة النمسوية وكان تاليران من رأيه أيضاً . أما رئيس مجلس الشيوخ فقد أراد ان يتزوج الامبراطور بالاميرة السكسونية ولكن رئيس مجلس النواب كان في صف الاميرة النمسوية وهكذا كان أيضاً ماريه ودي شامباني وبرتييه . ولكن مورا خالف رأي غالبية المجلس — ولا عجب فقد كان زوج أخت نابليون — وأيد فكرة مصاهرة روسيا

وقد استمع نابليون الى رأي كل واحد منهم دون ان يعترض أدنى اعتراض، بل كأن الامر لا يعنيه . وفي النهاية صرف أولئك الكبراء قائلا إنه سيزن آراءهم في فكره

وعلى الرغم من انه لم يبد ميلا لرأي دون آخر فقد أكد مورا لزوجته وهو فرح إن الأمبراطور سوف يتزوج أخت قيصر روسيا

ولكن في يوم ٦ فبراير وصلت رسالة من كولينكور يقول فيها إن القيصر رغم حسن استعداده نحو الاقتراح الفرنسي لم يبت فيه برأي بعد . ولكن نابليون بت برأيه في اليوم نفسه بتلك المفاجأة وذلك الحزم المأثورين عنه ، فأمر بالكتابة الى سفير فرنسا في سانت بطرسبرج قائلا إن تلك المماطلة في الجواب على ما عرضه سفيره تخول له قطع المفاوضة وإنه فيما يخص اتفاق بولونيا لا يخلق بفرنسا أن تشهد بعدم إعادة تكوين تلك الدولة قط وبأنه من الوحشية محو اسم بولونيا والبولونيين من الوثائق الدولية

وفي مساء اليوم نفسه سئل سفير النمسا عما إذا كان على أهبة لأن يوقع عقد الزواج

في الحال ، فلما اجاب بالايجاب دعي
الامبراطور في قصر التويلري في الندو
ذهب إلى هناك وجد مجلساً معقوداً
شكلية فقط ولم يكن عليه سوى توقيع
زواج بين نابليون وماري لويز على
العقد الخاص بزواج لويس السادس
وماري أنطوانيت ، ولكن مع إضافة
من الفاظ المديح لأجل العروس

وأرسل رسول خاص إلى فينا
أثار مترنيخ حماسة الأمة والبلاط
ذلك النبأ وبدا على الأرشيدوقة نفسها
لزواجها بمثل ذلك البطل

وسرعان ما أمر نابليون باتخاذ
اللازمة لحفلة الزواج واستشير فيها
درو بريزيه رئيس المراسم سابقا في
لويس السادس عشر وبناء على
اتخذت أمثال الاجراءات التي سبق
عند وصول ماري انطوانيت . ولكن
مزيد من الأبهة . وقد قرر الامبرا
لعروسه صداقا قدره اربعة ملايين
واعدت لها عال الجواهر نفائس لاتقد

وسافر البرنس برتييه إلى فينا
لنابليون مع حاشية كبيرة في نفس
الذي جاء فيه جواب الامبراطور فر
بالقبول وقد وصل هناك يوم ٥ مارس
جميع البلاط لاستقباله وأراد اهالي فينا
عربته . وفي يوم ٨ مارس طلب
باسم امبراطوره يد الارشيدوقة
لويز . وفي ١١ مارس بعد مراسم
تقاليد أسرة هابسبورج احتفل بالزو
وقد قاد الارشيدوق شارل العروس
الهيكل وفي تلك اللحظة أصبحت امبرا
لفرنسا فقدمها أبوها امبراطور النمسا
نفسه وعلى زوجته

وبعد يومين من ذلك
الامبراطورة الجديدة إلى باريس
نابليون في الطريق أمام كومبيين يوم
مارس ولم يكد يقدم اليها حتى أخذها
ذراعيه أمام الجميع

الأدب في أسبوع

علي الفيلسوف !

قلنا في هذا الباب منذ مدة قريبة أنه من أول الواجبات المفروضة على المفكرين واولي الأمر أن يقوموا بدعاية واسعة للأدب المصري الحديث. أدب القصة والمسرح في خارج مصر. وأن الأموال الطائلة التي تنفق على اصدار ملاحق لبعض الصحف الانجليزية والفرنسية عن مركز مصر الجغرافي والاقتصادي لا تفيد عشر الفائدة التي تعود على سمعتنا من ترجمة كتاب ادبي إلى لغة أجنبية حية. وقد ذكرت إذ ذاك أن مصر تكاد تكون الأمة الشرقية الوحيدة التي لايزال ادبها بمعزل عن دائرة النشاط الادبي في أوربا وامريكا. فقد ترجمت قصص عديدة للكاتب الهندي رابندرانات تاغور الى معظم اللغات الاوربية ونجحت كلها حتى نال مؤلفها جائزة نوبل. وترجمت قصص من اللغة الصينية واليابانية، بل لقد ترجمت أخيراً إلى الانجليزية قصص عراقية. أما مصر فلا يزال كتابها ومفكروها وشعراؤها وقصصيوها يلتمسون الشهرة في الدائرة الضيقة المختنقة التي نشأوا فيها ..

والواقع أن الذي دفعني إلى ذلك، إلى جانب الرغبة في الدعاية لمصر دعاية قومية ناجحة فعالة، هو شعوري العميق ايضاً بأن ذلك النوع من الأدب الشرقي له قراء عديدون في أوربا يقبلون عليه. ولقد استغل ذلك بعض المؤلفين فعمدوا إلى وضع قصص شرقية ونشروها على اعتبار أنها نماذج حية (اصيلة) من الأدب العربي. وأمامي وأنا اكتب هذه السطور كلة عن كتاب جديد ظهر في انجلترا عنوانه (علي الفيلسوف Aly the Philosopher) لكاتب انجليزي يدعى سويزين روبرتس. وهو كتاب يحتوي على قصص مختلفة حدثت وقائعها في أوساط شرقية. وقد حلا للمؤلف أن يرسم شخصية بطل القصة الرئيسية وهو علي الفيلسوف بطريقة فاضحة تعمد أن يسخر عن طريقها بالشرق والشرقيين سخرية لاذعة أليمة! ويكفي أن يعلم القارىء أنه وصف ذلك البطل بأن له وجهاً كوجه القرد! ولقد تعرضت إحدى المجلات الانجليزية لنقد الكتاب الجديد فذكرت أن القصص التي يحتوي عليها تصلح لتسلية شخص في غرفة نومه مابين منتصف الليل والساعة الواحدة صباحا. أي في الفترة التي يتلمس المرء فيها النعاس فلا يجده

هذه هي الدعاية للأدب العربي في أوربا. وهي دعاية مجرمة يجترىء عليها بعض الكتاب الأجانب وهم واثقون إلى حد اليقين بأن الأثر السيء الذي سوف تتركه كتبهم في نفوس القراء سيبقى مادام الأدب العربي الصحيح لا يزال مقبوراً في مكاتب شارع العشماوي وحارة درب العنبة وأزقة الفحالة !!

الادب السينمي

شهد القراء هذا الاسبوع عرض قصة (بعد الحب) على لوحة إحدى دور السينما المعروفة في القاهرة. ومما أعطى هذه القصة السينمية الجديدة أهمية خاصة ان ممثلة الدور الأول فيها هي جابي مورلي التي أحيت الجزء الأول من الفصل التمثيلي على مسرح دار الاوبرا الملكية هذا العام

وأنا أميل في الواقع الى التعليق بكلمة على هذا النوع من الأدب الجديد الذي اهتم به الجمهور وتعلق به. وهو أدب القصة السينمية. فأمامي مجلة فرنسية كتبت مقالا طويلا عن قصة (بعد الحب) وهي التي وضعها الكاتب الفرنسي ليونس بيريه. فلم تعن بالكتابة عن التأليف ربع عنايتها بالكتابة عن الاخراج والتنسيق السينمي وعن جابي مورلي ومن عاونها في تمثيل القصة. ولم يصرح الناقد بالسبب الذي حدا به إلى إهمال التأليف ولكن ذلك كان واضحاً منه إذ ذكر ان قصة (بعد الحب) مقتبسة عن قصة للكاتبين المسرحيين الكبيرين، هنري دوفرنوا وبيير وولف!

وهنا بيت القصيد.. فالسينما رغم تقدمها الهائل في الأعوام الاخيرة، ورغم تزايد الجمهور الذي يقبل عليها ويشجعها فانها لم يتكون لها بعد أدب خاص. فلا تزال السينما عالة على مؤلفي القصة والمسرح. ولا يزال مخرجو السينما يسطون على مؤلفات كبار المؤلفين فيحولونها إلى قصص سينمية صامتة أو متكلمة حيثما اتفق. ولم نسمع حتى الآن ان مؤلفاً قصصياً معروفاً قد اختص بالكتابة للسينما كما اختص الكثيرون بكتابة القصص القصيرة والطويلة أو القصص المسرحية ولكن... ما السبب في ذلك يا ترى؟

سؤال قد يصعب الجواب عليه! ولكن يكاد يخيل إلي أن عنصر « الآلة » في السينما يبعدها عن أن تكون فناً جميلا بالمعنى الصحيح. والكاتب الفنان الذي يريد أن يعرض فكرته على الجمهور يفضل ولاشك أن تعرض كما هي طبيعية « أصيلة » دون أن تعبث « الآلة » بها. ويحلو لي

(البقية على صفحة ٣٧)

مسامرات عن رمضان

* حل شهر رمضان المبارك ، فابتهج المسلمون لقدومه وتفاءلوا بأن يكون شهر رخاء يخفف الأزمة الاقتصادية . وقد كانت أول ظاهرة لقدومه عند المسلمين ذلك الموكب الذي يحتفلون فيه برؤية الهلال فانتظمت فيه الطوائف المختلفة ، وابتدأت بالسير في القاهرة من محافظة العاصمة واخترقت الشوارع تتقدمها الموسيقى والطبول والزمور ورجال الجيش الى ان وصلت الى دار المحكمة الشرعية حيث يعلن ثبوت رؤية هلال رمضان

وقد كان يحتفل بهذا الموكب قبل السنوات الاخيرة احتفالا باهراً وتمشى فيه جميع الطوائف وأرباب الطرق والحرف ويتقدم كل طائفة رئيسها راكباً حصاناً وأمامه موسيقى الطبل البلدي وخلفه رجاله ماشين أو راكبين . وخلف الجميع «المحتسب» وهو رئيس الموكب الذي يتلقى نبأ ثبوت الهلال من القاضي الشرعي ويذيعه بواسطة المنادين ليلا في موكب يتقدمه فيه المشاعل والهتاف المتصاعد

***

* ومن المعروف ان الصيام عند المسلمين هو قهر النفس عن تناول الطعام ابتداء من الفجر الى الغروب في كل يوم من أيام رمضان . في هذه الايام تأخذ المعدة هدنة وتستريح من العمل نحو اثنتى عشرة ساعة وفي هذه الراحة تستعيد قوتها ، وتتقى من الادران . ولا ريب ان الامتناع عن الطعام من وسائل الشفاء من الامراض في بعض الاحيان . وقد جاء « ان المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء » وبهذه المناسبة نذكر قصة واقعية عن رجل كان مصابا بالأملاح وقد وصف له الاطباء كثيراً من الادوية وصرف في ذلك نحو مائتى جنيه . ولكنه لم يشف من مرضه ، وكاد ييأس من علاجه .

وفي هذه الأثناء أقبل شهر الصيام . وكان من عادة هذا الرجل ألا يصوم ، ولكنه خطر بباله ان يصوم هذه المرة ، ويجرب الصيام كوسيلة لشفائه . وفعلا نفذ ماذار بخاطره ، وثابر طول هذا الشهر على صيامه وكان يتناول في الفطور جانباً من مرق اللحم والطيور وجزءاً من البرتقال واليوسف افندى ، ولا يغير ذلك في السحور . فكانت النتيجة ان نجح هذا العلاج . وماكاد ينتهى رمضان حتى شفى هذا الرجل من ذلك الداء

***

* ويمتاز شهر رمضان عن غيره من الشهور باحياء الليالي بالصلاة والذكر وقراءة القرآن . وقد كانت هذه العادة شائعة في كثير من البيوت . وكان بيت السادة البكرية أول البيوتات التي تفتح في ليالي رمضان لاقامة الأذكار وتلاوة القرآن ، وكان يقرأ فيه أشهر المقرئين والفقهاء أمثال المرحوم الشيخ يوسف المنيلاوى . والى جانب ذلك كان الناس يحيون هذه الليالي بسماع المنشدين والمطربين في بيوتهم ويزور بعضهم بعضاً ويتناولون المرطبات وغيرها من الفاكهة والحلوى

***

* أما الاحسان أو طعام الفقراء ، فكان سنة عند كثير من الاغنياء . وكان بعضهم يذبح كل ليلة ذبيحة أو اكثر يفرق لحمها على الفقراء والمساكين . وكان لفقراء الطلبة من الازهريين عادة لا تنقطع طول أيام هذا الشهر ، فقد كان شيخ الازهر وبعض العلماء والاغنياء يرسلون اليهم قبيل الغروب من كل يوم أطعمة توزع عليهم . وكان بجوار الازهر مطبخ يدعى «مطبخ الشربة» ما زال بناؤه موجوداً إلى اليوم . وفي هذا المطبخ تذبح الذبائح التى يجود بها الاغنياء وتوزع لحومها على الفقراء من الطلبة الازهريين وغيرهم من المساكين

***

* وكانت المباراة في العبادة نهاراً ولي عادة من العادات التي درج عليها الجيل الماض ومن سبقه من الاجيال . وكان الافطار نهار رمضان جريمة عظيمة وحادث يقا صاحبه بالاهانة والاستنكار . وكان ير أمره للقاضي ، فيستحضره ويعاقبه حسب تعاليم الشرع الاسلامي . ومن عبارات التشهير التي يشهر بها كل من ينتهك حرمة رمضان بعدم الصيام تلك العبارات التي ما الاطفال والصبيان يحفظونها إلى اليوم وهي « يافاطر رمضان ، ياخاسر دينك . كلبتك السودة قطعت مصارينك » !

أما الصائمون فكانت لهم أناشيد ك يحفظها تلامذة الكتاتيب والمدارس . ومنها

الله وليك يا صايم
يا للي على دينك ماسك
المفطرين عملوا ولايم
وأنت في المسجد ناسك
الله يعينك على فعلك

***

* عادة التدخين من العادات الت يصعب التخلص منها . فاصحابها معذورون وإذا طالبت أحدهم بالاقلاع عن هذه العا اجابك بانه لايستطيع ، وإنه اذا غابت عن السيجارة مدة طويلة شعر « بالقريفة » وتكدير المزاج

ومن المشاهد أن كثيراً من اصحاب هذ « الكيف » يصبرون على بعده طول نهار رمضان حتى إذا انقضى الشهر عادوا إلى تناوله ليلا ونهاراً . ولكننا نعرف واحد من هؤلاء اتخذ شهر الصيام وسيلة للتغلب على هذه العادة ، وأبطل هذا الكيف واستمر منقطعاً عنه بعد أن انقضى هذا الشهر . فكان ذلك خير وسيلة للاقلاع عن هذه العادة التي طالما أضعفت صحة الكثيرين من الناس

موسم الأعياد

هدايا تقدمها دار الهلال الى محبي مجلاتها

ان دار الهلال — بمناسبة ابتداء السنة الجديدة وحلول رمضان المبارك — تود ان تعبر لمحبي مجلاتها عن صادق تمنياتها وان تقدم لهم في صورة محسوسة ما يترجم عن شعورها وتهنئتها لهم في هذا الموسم السعيد — موسم الهدايا والاهداء .

لذلك قررت في فرصة هذا الشهر ان تقدم لكل من يقدر ان يجمع مجلداتها ويحرص على ان تصله اعدادها بانتظام هدايا تزيد قيمتها على قيمة الاشتراك .

انظر الاعلانات المرفقة بهذا الصدد .

في زوايا التاريخ

الغرام المقيم

خرج الارشيدوق جان سلفاتور . أورث كما كانوا يسمونه ، من آل هابسبورج النمساويين كعادته كل يوم إلى الصيد والقنص ، لكنه عاد في المساء خالي الخريطة من الطيور والعصافير ، وراح يطوف في شوارع العاصمة النمساوية « فينا » الجميلة باحثاً عن رفيق يقضي معه السهرة إلى مابعد منتصف الليل

وجد ضالته المنشودة ، وظل مع رفيقه « أدولف سترنبرج » إلى الساعة الخامسة صباحا يتحدث عن شعوره نحو أسرته ، وضجره من الحياة ، ورغبته الصادقة في الابتعاد عن ضوضاء المدن ، وقضاء بقية أيامه في عزلة تامة وخلوة نائية . .

عبثاً حاول الصديق الوفي أن يعيد إلى نفس الأمير اليائس بعض الرجاء ، وان يظهر له الحياة من ناحيتها الحلوة الجذابة ، فان ذلك الشريف النبيل، الذي كان يملك ثروة طائلة ، ويمت إلى أشرف الأسر المالكة في أوربا ، ويستطيع ان يجلب السعادة اليه صاغرة راضية ، ذلك العظيم الشجاع ، الجميل الفتى ، الارشيدوق جان سلفاتور دي هابسبورج ، ابن عم الامبراطور فرنسوا جوزيف ، القابض على صولجاني النمسا والمجر ، ذلك الرجل الذي كان في مقدوره ان يعيش عيشة بذخ وهناء ، كان أبعد الناس عن الرغبة في الحياة ، وأكثرهم تشاؤما ، وأشدهم وجوما وكآبة!

كان عاشقاً مغرماً !

وذلك الغرام المقيم ، الذي دب إلى قلبه واستولى عليه وملك قياده ، ذلك الغرام الذي حاول الأمير عبثاً ان يغالبه وينتزعه من صدره ، ذلك الغرام هو سبب كآبته ووجومه ، وهو أساس ذلك السر الذي نتحدث عنه اليوم، والذي لا يزال وسوف يظل من الاسرار المبهمة الغامضة ، التي لن يتوصل المؤرخون والباحثون إلى رفع الستار عنها وتمزيق الحجاب عن حقيقتها !

أحب الارشيدوق جان سلفاتور فتاة من بنات الشعب تدعى « ميلي ستوبل » وهي نمساوية مثله ، من سكان العاصمة فينا ، وكان الامير قد التقى بها للمرة الاولى في حفلة ساهرة ، فصعق لساعته ، وشعر ان تلك الفتاة ستلعب في حياته دوراً هاما ، وانها ستقود خطواته في الايام المقبلة

وكان ما توقعه الامير العاشق !

وقد أحب الفتاة الجميلة حباً جماً ، حباً أنساه في كثير من الاحيان واجبه نحو أسرته ومركزه ومقامه ، حباً جعل من ابن الاشراف رجلا عاديا لا يختلف في شيء عن الرجال الآخرين ، الذين لا يجرى في عروقهم دم النبلاء والاقيال والملوك !

وما بلغ خبر غرامه أفراد الاسرة المالكة ، وبنوع خاص الامبراطور فرنسوا جوزيف ، حتى ثار ثائرهم ، وانقضت



الارشيدوق جان سلفاتور دي هابسبورج

صواعق غضبهم على المارق ، الذي [...] للاسرة العزيقة حرمة ، ولم يحفظ [...] كرامة ، فراح يضع قلبه النبيل على [...] فتاة حقيرة من بنات الشعب !

وقامت في صدر الشاب العاشق [...] نفسية هائلة ، وتلاطمت في ذلك الص[...] الضيق أمواج العواطف المتباينة المتناقضة [...] التقاليد تدعوه إلى انتزاع الغرام من قل[...] والحب يدعوه إلى نبذ التقاليد والا[...] إلى صيحات الطبيعة !

وتغلب الحب على التقاليد ، أو بع[...] أخرى على « الواجب » كما كان ذووه يس[...] تلك التقاليد !

وغنى الارشيدوق العاشق مع معشو[...] أنشودة الغرام تامة كاملة ، يعزفانها [...] أوتار قلبيهما المفعمين حباً ، في ذلك ال[...] البعيد ، الذي اختاره الامير النمساوي [...] وسط الجبال ، مأوى لحبيبته و[...] لغرامه

واشتدت نقمة الاسرة المالكة علي[...] واشتد في آن واحد تعلق الشعب به

وأشاع بعضهم ان الامبراطور فر[...] جوزيف يسعى للتخلص من ذلك الا[...] الجموح ، الذي لطخ اسم الاسرة وشعار[...] بالعار ، وجنح عن السبيل السوي [...] وانطلق يحاكي الدهماء والرعاع في سير[...] وسلوكهم !

وفي تلك الليلة التي قضاها الارشيدو[...] جان سلفاتور مع صديقه أدولف ستر[...] في حانات فينا ، قال له بصوت عميق [...] هياج نفسي شديد :

— لن يترك لي ذلك العاهل القا[...] الفؤاد سبيلا للراحة والهناء . فلابد لي [...] الرحيل لأنني قطعت الرجاء !

* * *

في ٣٠ يناير سنة ١٨٨٩ وقت[...]

موسم الاعياد

موسم الاعياد

هدايا تقدمها دار الهلال

- الى محبي مجلاتها -

ان دار الهلال - بمناسبة ابتداء السنة الجديدة وحـ
رمضان المبارك - تود أن تعبر لمحبي مجلاتها عن صادق تمنـ
وأن تقدم لهم في صورة محسوسة ما يترجم عن مشار
لهم في هذا الموسم السعيد - موسم الهدايا والاهداء
لذلك قررت مدفوعة بهذا الشعور أن تقدم لـكل
يقدر احدى مجلاتها ويحرص على أن تصله أعدادها بانتـ
هدايا تزيد قيمتها على قيمة الاشتراك

وذلك أن كل من يشترك في احدى مجلات دار الهـ
(المصور . كل شيء . الفكاهة . الدنيا المصورة) في خـ
شهر يناير فقط يهدى - علاوة على أعداد المجلة ا
تصله بانتظام - ٥ علب سجاير ماركة شريف صنع فابر
سجاير الدكتور عبدالله البستاني وهي اكثر السجاير الفاخـ
رواجاً وأيضاً ثلاث روايات (كاملة) من سلسلة روايـ
تاريخ الاسلام . وهى الروايات التي نالت شهرة عالـ
وترجمت الى معظم اللغات الشرقية والغربية . وترى بيا
في هذا العدد

انظر الجهة الاخـ

نسا تلك الحادثة التي لا تزال ظروفها مجهولة تفاصيلها مبهمة ، والتي تعرف في التاريخ مأساة مايرلنج

فقد وجد الناس في غرفة واحدة جثتين هامدتين : جثة الارشيدوق رودولف ولي عهد النمسا والمجر بجانب جثة امرأة تدعى ماري فستيرا كانت عشيقته !

وذهب الناس في تعليل هذه المأساة كل مذهب ، ولا يزال الباحثون والمؤرخون الى اليوم يملأون الصحف والمجلات في تمحيص الحادث الدموي الذي راح ضحيته أمير نبيل وفتاة جميلة !

وقيل ان للامبراطور فرانسوا جوزيف يداً في ذلك وان شطراً من المسؤولية يقع على كاهله

وبينما الناس يتناقلون خبر تلك الفاجعة الهائلة ويضربون أخماساً بأسداس في تعليلها إذا بنبأ آخر يطير من أحد القصور النمساوية ويتجاوب به الصدى في كل ناحية من أنحاء النمسا :

لقد اختفى الارشيدوق جان سلفاتور دي هابسبورج واختفت معه عشيقته ميلي ستوبل ابنة الشعب الفاتنة !

واختلط الخبران ، وامتزج نبأ انتحار ولي العهد بعد أن قتل حبيبته ، بنبأ اختفاء الامير جان سلفاتور مع حبيبته !

* * *

الى أين ذهب الشاردان ؟

وهل فرا حقيقة من ذلك القصر الذي رآهما الناس يدخلان اليه ولكنهم لم يروهما يخرجان منه ، أم إن الأيدي الاثيمة قد وصلت اليهما في مقرهما المنيع واعتدت على حياتهما وأخفت جثتيهما ؟

اشاعات تناقلتها الالسنة لكن الحقيقة ظلت مجهولة من الجميع

وظل الناس يتساءلون : أين الامير جان سلفاتور وأين عشيقته ؟

عبثاً حاولوا ان يجدوا في القصر أثراً يدلهم على شيء . فان القصر بقي محتفظاً



الامبراطور فرانسوا جوزيف

بسره كما يحتفظ القبر بعظامه !

* * *

مرت الاعوام وتلتها أعوام . وقامت في أوربا حروب قلبت كيان الدول رأساً على عقب . .

وانهارت عروش واندثرت دول وتشتتت في الشرق والغرب أسر كانت بالأمس مالكة !

ونزل الامبراطور الشيخ فرانسوا جوزيف الى القبر محني الظهر رازحاً تحت أعباء السنين والمصائب والويلات !

وانقشعت الغيوم بعد أن وضعت الحرب العظمى أوزارها ، فاذا بالامبراطورية الكبيرة المترامية الاطراف – امبراطورية النمسا والمجر – تتمزق وتتحطم ... وتقوم على أنقاضها دول ودويلات . . .

حينذاك ارتفع في الفضاء صوت آت من بعيد من العالم الجديد ، صوت رجل فرنسي يدعى مسيو دي كريسي ، وصاح بالناس قائلا : « انني اعرف مقر الارشيدوق جان سلفاتور النمساوي من آل هابسبرج ، الذي يبحث عنه الناس منذ سنة ١٨٨٩ دون أن يقفوا له على أثر ، فمن منكم يريد أن يراه ؟ »

لم يجبه أحد لأن الحوادث التي تتابعت منذ ذلك اليوم قد أنست الناس ذلك الحادث التافه : أمير يختفي مع حبيبته !

وماذا يقول مسيو دي كريسي الفرنسي ؟

انه يدعي ان الامير النمسوي لا يزال الى الآن على قيد الحياة ، وأنه يسكن في جمهورية كولومبيا بأميركا الجنوبية في قصر شيده على ساحل البحر ، مع المرأة التي أحبها ثم تزوجها : ميلي ستوبل ، التي كانت جميلة وفاتنة وساحرة !

ويقول ايضاً ان الامير الشيخ لا يزال محتفظاً بغرامه المقيم ! ذلك الغرام الذي تغلب على التقاليد والعادات والواجبات ، وحمل الارشيدوق جان سلفاتور على الرحيل عن وطنه ، بعد وقوع مأساة مايرلنج بأيام معدودة . .

لنصدق مسيو دي كريسي الفرنسي ، ولنبعث على أجنحة الرياح ، الى ذلك القصر البعيد ، على ساحل البحر في كولومبيا الاميركية ، تحيتنا الى الشيخ العاشق ، الذين عرف كيف يعيش هنيئاً سعيداً مع حبيبته ، في مأمن من شرور هذا العالم ومن كيد الكائدين ومكر الماكرين !

حبيب جاماتي

شئ من كل شئ

اختلاف الالوان

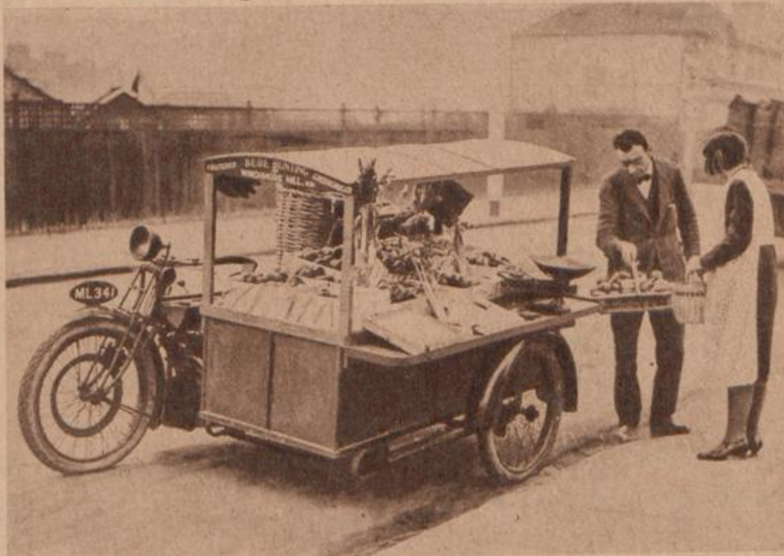
كثير من الناس لا يقدرون ان يميزوا الالوان بعضها عن بعض ، وأكثرهم يسمون اللون اسماً خاطئاً . وذلك رغم ما أوتوه من سلامة البصر . والعجب ان أولئك الناس لا يعرفون هذا النقص فيهم ويطلق على الواحد منهم في اللغة الانجليزية ما معناه (أعمى اللون) والشخص الذي من هذا القبيل يرى كل لون محصوراً بين الالوان الآتية : الابيض والاسود والاسمر والبني . وكثيراً ما لايستطيع تمييز الالوان : الازرق والاخضر والاصفر بعضها عن بعض . واذا امتحن القارىء نفسه ومن يتصلون به في هذا الشأن لعجب من كثرة الناس الذين هم على هذه الشاكلة

التلفون البشري

لا تزال في العالم مناطق كثيرة لا تعرف التلفون بعد لانها بقيت محرومة من مستحدثات المدنية ولكنها مع ذلك لاتعوزها وسيلة للتخاطب على البعد دون استعمال التلفون . وقد ظهر ذلك على الخصوص في مدة الثورة الهندية فقد كان الهنود يتحدثون بوقائعها بعد ساعة أو ساعتين من حدوثها في الامكنة والاسواق التي تبعد مئات الاميال عن أماكن تلك الوقائع ، وهذا في وقت لم يكن التلغراف قد عرف فيه بعد . ولا يفتأ المستكشفون في استراليا وأفريقيا وأمريكا الجنوبية يرون أمثلة من هذا التلفون الذي ليس سلكياً ولا غير سلكي وأكثر ما تذاع الانباء هناك بواسطة إشعال النيران أو بدق الطبول . وهناك و... أعجب من ذلك يستعملها بعض أه... استراليا الاولين وهي طريقة (ا... الافكار) فالشخص الذى يريد ان ... شخصاً بعيداً عنه ليس عليه إلا ان ... فكره فيه وفي النبأ الذي يريد إبلاغه ... فيحس به الشخص الآخر البعيد !

سيارة تسير بالخشب

تعاني المانيا الآن ضائقة شديدة و... ذلك أصحاب العقول المفكرة إلى است... الحيل للاستغناء عن الغالي بالرخيص. و... ماحدث من ذلك انه صنعت سيارة ... كبيرة ، تسير بوقود من الخشب بدلا ... (الغازولين) الغالي الثمن . وقد ظهر ... هذا الاختراع يوفر ٩٠ ./ من ثمن الوق... اللازم للسيارات . وهي تكاد تختلف ... مظهرها عن أية سيارة نقل أخرى، ول... المحرك يسير بمولد للغاز وهذا بدوره ... آلة تدور بالبخار والبخار ينتج ... خشب يحترق في موقد . وحمولة الس... خمسة أطنان وقد جرب سيرها في ... قامت بها من مدينة مونستر إلى برلين ... مسافة ٢٥٠ ميلا وكان معدل سرعتها ... ميلا في الساعة. ولو كانت مسيرة بالغاز... لاحتاجت في تلك الرحلة إلى وقود ثمنه ... ١٧ ريالا ولكنها لم تتكلف بفضل الخ... سوى ٢ر٨٠ ريال . ويستلزم الخشب ... كبيراً نسبياً في مقدمة السيارة وقد جه... مؤونتها من الخشب ثلاث مرات في الطر... والمنتظر ان يعمم هذا الابتكار حتى لقد ... يوم تسير فيه السيارات العادية والنا... بالخشب ، إذا استمرت الضائقة الحالية



البائع المتجول في انجلترا

يبدو التقدم في البلاد الغربية في كل شيء تقع عليه الاعين فليس هناك الا نبذ كل قديم مستهجن والاخذ بالوسائل العصرية الصالحة . ومن الامثلة على ان البائع المتجول لم يعد كما كان من قبل أو كما لا يزال يرى عندنا بل وفي الاقطار الشرقية الاخرى انه يضع بضاعته مرتبة على كشك صغير من الخشب يلحقه بموتوسيكل وبذا يطوف الانحاء مقتصداً في الوقت لافتاً أنظار الناس الى حانوته المتنقل

صمغ الطوابع

في انجلترا معمل كيماوي حكومي وقد عرف بدقته المتناهية في التحليل حتى حاز شهرة عالمية . وقد كلف في أثناء السنة الماضية بتحليل الصمغ الموجود على طوابع البريد لالصاقها بالخطابات فقد خيف ان يكون ضاراً بالصحة . ولكنه وجد انه ليس به ضرر وان لم يكن حسن المذاق . ويؤدي هذا المعمل خدمة جليلة للصحة العامة فمن ذلك مثلا ان أحد المعامل بعث اليه بعينة من مادة عرضت عليه لكي تستعمل في الفطائر فأثبت التحليل ان بتلك المادة زجاجاً مسحوقاً وهو سم خطر . وذلك فوق ما يؤديه ذلك المعمل من خدمة الصناعات المختلفة



كلبان وبطة

تم الوفاق وتوطد الاخاء بين عالم الكلاب وعالم البط رغم البون بين العالمين والخلاف بين النوعين ويتمثل ذلك في هذه الصورة التى تبدو فيها بطة يرقد على ظهرها جروان وهي صابرة على ثقلهما كما لو كانا من صغارها وهما أيضاً مطمئنان الى ظهرها وكأنه فراش وثير

تأثير الغذاء في حالة الانسان

أحدث ما اكتشفه الطب هو ان للغذاء دخلا كبيراً في تكوين شخصية الانسان ونفسيته، ويقول الطبيب الانجليزي الدكتور دونالد ليرد في ذلك : « ان نشاط الشخص ودوام سروره متعلقان لدرجة كبيرة بالغدة الدرقية التي تحتاج الى قدر كبير من اليودين كي تكون في حالة طيبة . واليودين موجود في جميع الأغذية التي تنتج من البحر » . ويقول ذلك الطبيب البحاثة نفسه ان الشخص الذي يثار بسرعة ينبغي له ان يكثر من أكل الأطعمة التي تنتج الحوامض مثل البيض واللحم والقرطم والارز . واذا أريد الهدوء لشخص عصبي بطبيعته فيجب إطعامه مسحوق الأرز مطهياً (بودنج) . أما الحلويات فانها تنشط عصير المعدة ، وتساعد على حسن الهضم وتهدىء الاعصاب أيضاً

موسوليني والموظفون

تصدر في ايطاليا الآن مجلة تتلقى وحيها من السنيور موسوليني مباشرة وقد كتب بنفسه مقالا في عددها الاول في موضوع المركز الذي يحتله الموظفون العموميون في جسم الدولة ومما قاله في ذلك ما يأتي :

« إن الخادم العمومي (يقصد الموظف) من أعلى وظيفة الى ادناها ليس شخصاً خارج الدولة ولكنه جزء لا يتجزأ منها ، والخادم العمومي في الدولة الفاشيستية ليس رجلا يؤدي عمله ويتناول اجره عليه ومتى اتم عمله اليومي لم يعنه منه شيء ولا يعبأ بالحالة الدولة التي يخدمها ، كلا بل هو في الواقع يمثل الدولة لدرجة ما . فالخدمة التي يؤديها ليست عملا اقتصادياً ولكنه عمل ادبي وأداؤه واجب عليه » ثم قال ان في ذلك أيضاحاً للمركز الكبير والشرف الذين يحوزها جميع الموظفين في خدمة الحكومة



صداقة القط والفار

يضرب المثل بصداقة القط والفار للدلالة على كل عداوة كامنة تتشكل ظاهراً في شكل الصداقة الخادعة . ولكن صداقة القط والفار قد تحققت فعلا كما يرى في هذه الصورة التي تمثل اربعة فيران بيضاء صغيرة تتناول غذاءها من اللبن مع قطة كبيرة . والعجيب ان القطة لم تجعل تلك الفيران من ضمن غذائها بل أنها ترى وهي تشاركها في الغذاء بكل مودة وصفاء !



سن الشيخوخة : مزاياها ومساوئها

كيف تعيش سعيداً على الرغم من شيخوختك

في سن الستين تبدأ الشيخوخة وإذ ذاك يزول عدم الاستقرار الذي ربما يكون قد لازم الخمس عشرة سنة السابقة ويحل محله شعور بالاطمئنان والقناعة قد يبقى عشرات السنين . ومن الاشياء التي تساعد على ذلك حسن الوراثة بمعنى ان يكون الشخص منحدراً عن اسرة متينة الخلق خالية من الامراض – والذهنية منها خاصة – وجودة الصحة وسلامة الحواس الخمس والوسط الاجتماعي الطيب والاطمئنان إلى مورد مالي مضمون . والسعداء في هذه السن هم الذين يكونون قد كفلوا لأنفسهم المزايا الثلاث الرئيسية التي يحث عليها علماء النفس من المدرسة الحديثة وهي : تأسيس أسرة وبيت ، والوصول إلى أقصى الكفاءة الذهنية والجثمانية ، وحسن الصلات الاجتماعية مع الناس

وكان كبار الكتاب الانجليز والامريكيون في القرن الثامن عشر لا يذكرون الشيخوخة السعيدة إلا أن تكون وقت راحة وهدوء ينفق في الريف وكان هذا عندهم خير جزاء للانسان على كده وجهاده . ولكن هذه الفلسفة الابيقورية تقابلها الآن وجهة فلسفية حديثة سائدة على الخصوص في أمريكا وهي تقوم على فكرة الواجب وأدائه إلى آخر نسمة من نسمات الحياة

وإذا كانت للشيخوخة مزايا لاشك فيها فان لها كذلك مساوىء لاتنكر . في سن الستين أو السبعين او فيما بعد ذلك قليلا عند اقوياء الاجسام ، لابد من أن يبدو شيء من الانحطاط في القوى العقلية والجثمانية وهذا شيء معتاد لدى الجميع مادام في دائرة محدودة وإذا شذ شيخ عن هذه القاعدة فانما يكون شذوذاً مؤقتاً

ويلاحظ ان في الشيخوخة درجات مختلفة من الضعف الجثماني ومن عجز الاعضاء عن أداء وظائفها وإذا زاد الشيخ من الاهتمام بهذا الضعف والعجز وحصر فكره فيه فقد

تنشأ منه أيضاً عيوب ذهنية فوق ما فيه
نقائص جسدية

أما من الناحية العقلية البحت ، فتنح
سلسلة من التغيرات تتلخص في
ضيق دائرة المصلحة ونقص المرونة و
التفكير والعناد في اتباع نظام خاص في
وفي تقسيم الوقت وقلة الالتفات والميل
الارتياب وسوء الظن بالناس و
وسرعة التهيج أو بلادة الشعور
عيوب أخرى اقل شأناً من ذلك . و
النقائص غير السارة لا تبدو عادة في
شناعتها إلا عند نهاية الشيخوخة . غير
كل شيخ من الشيوخ لا يخلو من واح
منها أو من بعضها ، وينبغي له ان يغالبها
استطاعته والا فليعتبرها حالة عادية
ويطابق بينها وبين ظروفه وإلا فانه يع
تعيساً مكتئباً

وهناك طريقتان لمقابلة الشيخوخ
والتوفيق بين الظروف وبينها ، وكلا
الطريقتين تؤدي إلى النجاح ولكن اخت
أيهما يتوقف على ميول الشخص ومزا
وأخلاقه . الأولى هي ان يقبل الشخ
الحدود التي تأتي بها الشيخوخة كقض
مسلمة ويحصر جهده في الاستفادة من مزاياه
ويطبق عليها لباسه ورياضته الاجتماع
وكذلك شكل التعبير عن عواطفه وآر
وبذا يزيد وقاراً ويكسب احترام النا
وثقتهم بتجاربه . ولكن للأسف لي
جميع الشيوخ والعجائز من هذا القب
بل اكثرهم تبدو عندهم مساوىء الشيخوخ
الآنفة الذكر وخصوصاً ضيق دائرة النظ
إلى الاشياء والتعلق بنظام لا يحاد عن
والعناد في الآراء

أما الطريقة الثانية التي يصح ان تقاب
بها الشيخوخة – أو بالأحرى تقابل
مساوئها ولوازمها – فهي ان

ما تقدمه لك دار الهلال

تقدم لك « دار الهلال » مقابل قيمة اشتراكك في احدى مجلاتها الاسبوعية :

مقابل ٥٠ قرشاً

تحصل على :

١ – اعداد المجلة اسبوعياً وقيمتها	٥٠ قرشاً
٢ – خمس علب سجاير شريف على سبيل الهدية وقيمتها	٣٠ »
٣ – ثلاث روايات من سلسلة تاريخ الاسلام وقيمتها	٣٠ »
فالمجموع	١١٠ قروش

اضف الى ذلك ان علب السجاير والروايات ترسل خالصة اجرة البريد

أرسل هذا الطلب اليوم

الى دار الهلال
بوستة قصر الدوبارة مصر

هذا الامتياز يجري في مصر والسودان فقط

حضرة مدير الهلال

مرسل لكم طي هذا مبلغ .... وذلك قيمة اشتراكي عن ٥٢ عدداً في (١) ....

.... ابتداء من تاريخ ....

والرجاء ارسال الهدايا المذكورة في بيانكم مع الروايات التي تودون اهداءها لي (٢) ....

....

الاسم ....

العنوان (واضحاً) ....

....

هذا الامتياز يجري لآخر يناير فقط

ملحوظات هامة نرجو اتباعها بدقة لضمان الحصول على الهدايا

(١) يذكر هنا اسم المجلة أو المجلات التي يرغب الطالب الاشتراك فيها . وفي حالة اشتراكه بمجلتين ينال هدايا مضاعفة وهكذا

(٢) بما ان روايات تاريخ الاسلام متساوية في القيمة الادبية وفي الثمن وخوفا من أن يذكر طالب الاشتراك رواية تكون قد نفدت من السلسلة نرجو منه أن يترك لنا أمر اختيار الروايات الثلاثة او يكتفي بتعيين الروايات التي يريد استبعادها لكي لا نرسلها اليه مع العلم بأن رواية فتاة غسان تعتبر كروايتين لانها جزآن

(٣) نظراً لما نتوقعه من اقبال كبير على الاشتراك نرجو من حضرات المشتركين ان يتمهلوا قليلا فيما اذا اضطرتنا الظروف الى بعض التأخير في تنفيذ طلباتهم وليكونوا على ثقة من أنها تنال كل عنايتنا على أننا نرجو منهم تسهيلا لمهمتنا ان يتبعوا التعليمات الآتية :–

(أ) يرسل طلب الاشتراك في خطاب مسجل باسم : « دار الهلال » بوستة قصر الدوبارة . مصر

(ب) يكتب في ركن الخطاب هذه الكلمة :– اشتراك الهدايا

انظر الجهة الاخرى

موسم الاعيا

الانسان فيبقى وهو شيخ يرتدي مثل لباس الشبان ويظهر في مظاهر لا تتفق وشيب رأسه ، وأن ينشد رفقة الشبان ويخلق لنفسه مصالح ورغبات جديدة . ومن الوجهة الجثمانية يسعى الى الابقاء على صحته وقوته بكل الوسائل ويبقى مباشراً لأنواع من الالعاب الرياضية . وهذا حسن من بعض الوجوه لأن فيه ظاهرة التغلب على الشيخوخة ومكافحة فعل السن ، ولكن ناحية السوء فيه هي ان العجوز المتصابية والشيخ المتصابي لا بد ان يثيرا الضحك والسخرية في نفوس الناس ، وان تشبه العجائز والشيوخ بالشبان فيه ما ينافي الوقار اللازم لهم . ولكن يلاحظ ان اكثر الشيوخ والعجائز يميلون إلى هذه الطريقة الاخيرة رغم ما فيها من مساوىء وذلك لرغبة الانسان الطبيعية في الحياة وبغضه لكل ما يشعره بقرب انتهائها

ومن حسن حظ الشيوخ ان في إمكانهم التوفيق بين ظروفهم وبين نقائص السن . فالبصر مثلا الذي هو أهم الحواس يمكن تحسينه بواسطة الوسائل الصناعية (والنظارات على الخصوص) وبذا قل عدد الذين يشكون مما تفعله السن في البصر الى أقل ما يمكن . بل ان إظلام عدسة العين نفسه (كاتاراكت) يمكن معالجته بعملية جراحية وبلبس النظارات . أما السمع فهو للاسف لا يمكن تحسينه كثيراً اذا ضعف ولكن يمكن التحوط لذلك من الصغر ويمكن أيضاً في الكبر تدريب السمع وإلا فاستعمال أدوات خاصة لتقوية السمع . ومن الناس من يفقدون هذه الحاسة فيعمدون الى الوسائل الصناعية ولكن جل اعتمادهم على زيادة الالتفات وقراءة حركات الشفاه وبذا يستعيضون مما فقدوه . وآخرون يصبرون على بلواهم راضخين لحكم الشيخوخة ولكن هناك شيوخاً غيرهم يبقون أبداً متذمرين حاسدين للغير

كذلك يمكن الشيوخ أن يعالجوا النقص الذهني الذي يصيبهم وأخصه بالذكر هنا ضعف الذاكرة فلا شك أن الكبار ليست لهم الذاكرة الحاضرة المتأهبة دائماً والتي ترى لدى الشبان . ولكنهم من جهة أخرى مجردون من طيش هؤلاء وتسرعهم ولا عار عليهم اذا هم لجأوا الى وسائل ميكانيكية لمساعدة ذاكرتهم الخاطئة واذا كانت حياة أحدهم مملوءة بالحوادث والتأثرات فان هذه تساعد الذاكرة في الكبر وتمدها بالوقود وبالمادة

أما العوامل المتعلقة بالوسط والتي تعين الصحة الذهنية في الشيخوخة فأهمها بلا جدال ما كان متعلقاً بالرزق وضمان وروده وهنا تصح الاشارة الى نظام المعاشات في الحكومات المتمدنة وما يأتي به من الخير .

ولقد امتد هذا النظام في أكثر الدول الغربية الى المستخدمين في الاعمال الحرة أيضاً حتى صاروا في مركز يشبه مركز الموظفين بالحكومة وصاروا ينظرون الى وقت الشيخوخة مطمئنين غير قلقين . ولكن مهما كان من نظام المعاشات في أحد البلدان فلا بد لكل انسان أن يقدر الشيخوخة ومتاعبها منذ شبابه وأن ينظر الى يوم يعجز فيه عن الكسب فلا ينفعه أهل ولا ولد ولا صديق بعض ما ينفعه المال الذي ادخره لوقت الحاجة

هذه صورة إجمالية للشيخوخة ومنها يتضح انها ليست شراً بحتاً ولا شقاء تاماً كما يتوهم الكثيرون بل فيها الشر والخير ، وفيها الشقاء والسعادة كما هو كل عهد من عهود العمر بل كما هي الحياة البشرية كلها ولا يوجد الهناء المقيم إلا حيث يوجد الخلود

سلسلة روايات تاريخ الاسلام

تقدم دار الهلال ثلاثاً من هذه الروايات على سبيل الهدية لكل مشترك جديد في احدى مجلاتها وذلك علاوة على علب سجاير ماركة (شريف البستاني) صنع الفابريكة الوطنية فابريكة الدكتور عبد الله البستاني - انظر صفحة ٥

عني مؤسس الهلال في القسم الاكبر من حياته بدرس التاريخ الاسلامي وفلسفته . على انه اتماماً للفائدة وتقريباً لهذه المواضيع ألف هذه الروايات وجعلها متسلسلة منذ ظهور الاسلام تتناول كل واحدة عصراً تاريخياً تصف رجاله وعاداته وحوادثه بأروع وصف وأجمل بيان . وقد نالت هذه الروايات شهرة عالمية فطبعت مراراً وترجمت معظمها الى لغات مختلفة . وهاك روايات تلك السلسلة بالتتابع وكل منها مستقلة تمام الاستقلال عن سواها :

١ - فتاة غسان . جزآن

تشرح حال الاسلام من أول ظهوره الى فتوح العراق والشام

٢ - أرمانوسة المصرية

فيها تفصيل فتح مصر والاسكندرية على يد عمرو بن العاص في صدر الاسلام

٣ - عذراء قريش

تتضمن تفصيل مقتل الخليفة عثمان وخلافة الامام علي وما نجم عن ذلك من الفتنة وخروج مصر من خلافة الامام علي ابن ابي طالب

٤ - ١٧ رمضان

تتضمن مقتل الامام على وتتمة الفتنة واستئثار بني أمية بالخلافة

٥ - غادة كربلاء

تتضمن ولاية يزيد بن معاوية وما جرى فيها من الحوادث الفظيعة . وأفظعها مقتل الامام الحسين في سهل كربلاء

٦ - الحجاج بن يوسف

تتضمن حصار مكة على عهد عبد الله بن الزبير الى فتحها ومقتل ابن الزبير وخلوص الخلافة لعبد الملك بن مروان

٧ - فتح الاندلس

تتضمن تاريخ اسبانيا قبيل الفتح الاسلامي ، وقدوم طارق بن زياد لفتحها والسبب الذى دعاه الى ذلك الفتح

٨ - شارل وعبد الرحمن

تتضمن فتوح العرب في بلاد فرنسا . وما كان من تكاتف الافرنج هناك على دفعهم بالسيف ونهوض الروم لاكتساح المملكة الاسلامية

٩ - ابو مسلم الخراساني

تشتمل على سقوط الدولة الاموية وقيام الدولة العباسية وسعي أبي مسلم الخراساني في تأييدها بالقتل على التهمة والفتك وشدة البطش الى ولاية المنصور ومقتل ابي مسلم

١٠ - العباسة أخت الرشيد

وتشتمل على نكبة البرامكة وأسبابها وبيان ما بلغت اليه الدولة من الحضارة والابهة في عصر الرشيد

١١ - الامين والمأمون

تشتمل على ما قام بين الامين والمأمون من الخلاف بعد وفاة والدهما الرشيد وقيام الفرس لنصرة المأمون حتى فتحوا بغداد وقتلوا الامين وأعادوا الخلافة الى المأمون

١٢ - عروس فرغانة

تتضمن وصف الدولة العباسية فى عصر المعتصم بالله وقيام الفرس لارجاع دولتهم

١٣ - احمد بن طولون

تتضمن وصف مصر وبلاد النوبة في أواسط القرن الثالث للهجرة على زمن أحمد ابن طولون . وعلاقة الاقباط باهل الدولة وما بين النوبة ومصر من العلائق السياسية

١٤ - عبد الرحمن الناصر

تشتمل على وصف بلاد الاندلس وحضارتها وعادات أهلها في زمن الخليفة عبد الرحمن الناصر الاموي وما بلغت اليه دولته من المنعة والسيادة وما كان من خروج ابنه عبد الله يطلب ولاية العهد لنفسه الخ

١٥ - فتاة القيروان

تتضمن ظهور دولة العبيديين أو الفاطميين فى افريقية ومناقب المعز لدين الله وقائده جوهر الى فتح مصر

١٦ - صلاح الدين ومكايد الحشاشين

تتضمن انتقال مصر من الدولة الفاطمية الى الدولة الايوبية وما تخلل ذلك من المساعي ويدخل فيه وصف طائفة الاسماعيلية المعروفة بجماعة الحشاشين

١٧ - شجرة الدر

تتضمن مبايعة شجرة الدر وسيرة الامير ركن الدين بيبرس وحالة الخلافة العباسية في أيامها الاخيرة

١٨ - الانقلاب العثماني

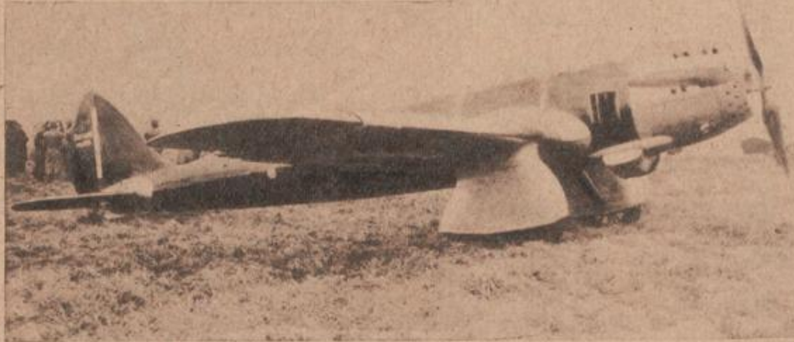
تتضمن وصف أحوال الاحرار العثمانيين وجمعياتهم السرية ووصف يلدز وقصورها وحدائقها وعبد الحميد وجواسيسه وأعوانه وسائر أحواله الى نيل الدستور

عرض جوي



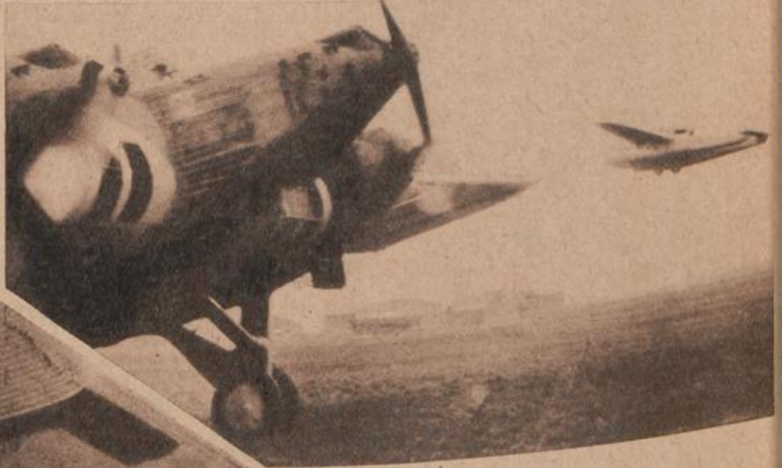
ظل الطيران دهوراً وهو أمنية بعيدة ثم اصبح مجازفة ومخاطرة ولما جاءت الحرب اصبح حقيقة واقعة . والآن لا يمضي يوم دون أن يتقدم خطوة الى الامام باختراع جديد فيه أو تحسين في معداته . أو زيادة في أمنه ، وكذلك برحلات جريئة يقوم بها الطيارون والطيارات المتواصل وقد تجلى الابداع الذي بلغته الطيارات والاتقان الذي وصل اليـه صنعها في عرض جوي اقيم أخيراً في فيلا كوبلاي بفرنسا وحضره وزير الطيران واعضاء البرلمان الفرنسي ورجال الصحافة . وقد عرضت فيـه انواع الطيارات المختلفة وبدا فيه مبلغ التقدم الذي وصل اليه الطيران في فرنسا . وننشر على هذه الصفحة صورا من ذلك العرض .

طيارة جديدة من طراز بلريو وهي ذات محركين



الى اليسار : الطيارة ماكونين ذات السطح المتغير

الطيارة بلريو ١٢٥ في اثناء تحليقها



طيارة من طراز جديد ذات ثلاثة محركات



صديق القارئ

تعلم اللغات الاجنبية

يسألنا حضرة (م . ف) عن اللغة أو اللغات الاجنبية التي يجـدر به دراستها في وقت فراغه وهو موظف بالاقاليم وفراغه واسع ووسائل التسلية قليلة ويعرف اللغة الانجليزية ويريد معرفة غيرها من اللغات ولـكنه لا يدري أيها يختار بل لقـد فـكر حتى في دراسة اللغة اليونانية – الحديثة – والاسبرانتو كذلك ، وقبـل ان ندله على اللغة الاجنبيـة التي يحسن به تعلمها نسأله بدورنا أحقاً يعرف اللغة الانجليزية ؟ لقـد ظلت هذه اللغة لغة التعليم في مصر عشرات السنين ولـكن المشاهد ان قليلا جـداً من المصريين يتقنونها . وأكثر الذين يقولون لك انهم يعرفونها تماماً لا يقدرون ان يكتبوا بها خطاباً صحيح الاسلوب – وان كان صحيح الاجرومية . فننصح لحضرة (م . ف) ان يتقن اللغة الانجليزية أولا حتى يبرع فيها وذلك بكثرة الاطلاع على كتب الادب الانجليزية وعلى قراءة الجرائد والمجلات الانجليزية ولا بأس من ان يترجم كتاباً أو رواية من الانجليزية إلى العربية . وإن اتقان لغة أجنبية واحدة خير من معرفة عدة لغات أجنبية معرفة سطحية . فاذا تمت له هذه الغاية فليقبل على تعلم اللغة الفرنسية فان معرفتها كثيرة الفائدة

مرتبات الموظفين

(ح) طالب باحدى مدارس التجارة لكنه لا يريد ان يرتقب حتى يتخرج ويعرف من شؤون العلوم التي يدرسها أكثر مما يعرفه الآن بل (يهجم) مرة واحدة على المالية العامة ويسألنا لماذا لا تخفض مرتبات الموظفين حتى تتوازن الميزانية العامة ؟ وهو يأبى إلا ان يقارن بين مصر والدول الغربية من هـذه الوجهة ويقول ان تلك الدول كلها قد خفضت مرتبات موظفيها . ونقول جواباً على ذلك ونحن لا ننشد إلا الحقيقة ان مصر تختلف في هـذا الامر عن البلاد الاخرى فان الموظف في ألمانيا مثلا اذا خفض مرتبه فان أولاده وبناته وربما زوجته أيضاً يشتغلون في البنوك والشركات ومختلف الاعمال فلا يؤثر ذلك التخفيض تأثيراً يذكر . أما الموظف المصري فانه اذا خفض مرتبه وهو يعول أسرة كثيرة العـدد فان ذلك يؤثر فيهم جميعاً وسرعان ما يظهر سوء أثره كذلك في نقص عدد المتعلمين بالمدارس وفي كساد التجارة والصناعة من جراء نقص الاستهلاك . وعلى أي حال فقد خفضت مرتبات الموظفين في مصر بالفعل وإن كان تخفيضاً معقولا وذلك أولا بوقف الترقيات وثانياً بوقف العلاوات الاستثنائية والدورية وثالثاً بفرض رسم التمغـة . وأخيراً – وهو الاهم – بنقص قيمة الجنيه المصري تبعاً للجنيه الانجليزي الذي نتج منه نقص قوة الشراء التي له فارتفعت أثمان الواردات الاجنبية من الملابس والادوية وغيرها

في وقت الازمة

في وقت الأزمة الخانقة يمتلك (ا . ع) الف جنيه ولا يدري كيف يتصرف فيها ، ويسألنا عن طريقة لاستغلالها . وقد حرنا نحن أكثر من حيرته لأنه لم يخبرنا بمبلغ

كفاءته ونوع العمل الذي يتقنه حتى
أولى الاشياء أن يستغل ماله فيه . ول
لعله ممن يطلق عليهم كلمة (أرباب الا
فان كان الامر كذلك فلماذا لا يزيد أ
بتلك الألف من الجنيهات فيشتري بها
(فيلا) صغيرة ويؤجرها لمن يريد ال
أو يشتري بها سبعة أو عشرة فدادين
أما إن كان من أرباب الهمـة وال
والمهارة فاننا ننصح له باستغلالها في الت
بشرط أن يتعلم أولا نوع التجارة الت
ممارستها ويقف على كل ما يتعلق بال
الذي سيتجر به . وقد يستغرب أن ننص
بالتجارة في وقت الأزمة ولكن الواق
ان التاجر الذي يشكو الأزمة الآن هو
ليست لديه أموال حاضرة فيضطر ا
يشتري بالكمبيالات وأن يبيع كذلك
يتبع هذه الطريقة من ضياع جزء كب
الربح في قطع الكمبيالات ، ومن الجا
الكثيرة وغلاء سعر الشراء الخ أما ا
الذي يشتغل بنقود حاضرة فانه يربح في
الأزمة أكثر مما يربحه في الاوقات ا
لكثرة الفرص التي تتاح له

بين زوجتين

(م . ط) رجل مسكين حائ
زوجتين وقصته تصلح أن تكون
تمثيلية مضحكة أو مبكية كما يشاء المؤلف
فقد اضطرته ظروف خاصة – (اضط
لا اختيار له فيه) كما يقول في خطابه
يتزوج فتاة جديدة فوق زوجته ا
ومن عجب انه يحب الاثنتين حباً مت
ولا يريد أن يفرط في واحدة منه
أصبح يعتقد ان كلا منهما هي شطر من
وسعادته . ولكنهما لا تعتقدان ذلك
كل منهما تحسب انها يجب أن تكون
حياته أو سعادته وأن تكون الا

لا شيء مطلقاً . . . أو بالأحرى شيئاً مطلقاً . . . وقد حار المسكين بين الاثنتين وسعى جهده في اتباع الشرع والمساواة بين الزوجتين . وأخيراً (غضبت) الزوجة (القديمة) – كما يسميها في خطابه – وكلما استرضاها طلبت منه تطليق الاخرى . ويسألنا حضرته ماذا ينبغي له فعله حتى يرضي ضميره ؟ فهل ضميره متعب ؟ وكيف يكون ذلك مع انه كما يقول لم يخطىء نحو واحدة من زوجتيه ولم يخص احداهما بعطف دون الاخرى ؟ أحر به ان يرضي ضميره ويرتاح . والموقف الآن يتلخص في ان الزوجة الاولى ظالمة مهما قيل في ان لها حق الاولية الخ . وما دامت ظالمة فهي الجانية على نفسها ولعل القدر دفعها الى ذلك منعاً لتعدد الزوجات . . .

معلومات شتى

— في محل الغسيل باحدى محطات باريس تستعمل تيارات الهواء التي يحدثها محرك هناك في تجفيف الايدي بدلا من الفوط

— يستخدم كثير من الأطفال في معامل السينما بنيويورك وقد أعدت لهم انظمة شديدة مراعاة لصحتهم فهم مثلا لا يجوز استخدامهم في الستديو اكثر من ساعتين في اليوم ولا يجوز تعريضهم للنور القوي اكثر من ثلاثين ثانية دفعة واحدة

— التنفس الصناعي لازم في حالة الغرق والتسمم بالغاز وغير ذلك وقد اخترعت الآن آلات لعمله بدلا من ان يعمل بالايدي . فالشخص المريض يرقد في صندوق (تانك) مغلق ولا يبرز منه سوى رأسه ثم يسحب الهواء من الصندوق ويعاد اليه في فترات معينة وبذا ينشط التنفس

— على الرغم من ابطال الرق في العالم وعقد المعاهدات الدولية على ذلك لا يزال يوجد في العالم نحو خمسة ملايين من الرقيق

— يقل عدد النشالين تدريجاً في نيويورك وقد كان متوسط عدد الذين يقبض عليهم كل يوم في السنة الماضية تسعة فقط مقابل ٣٥ يومياً في سنة ١٩٢٩ و ٢٠٠ يومياً في سنة ١٩١٥ !

— ليس الزواج بين الاطفال مقصوراً على الهند فقط بل يشاهد في بلاد أخرى والعجيب انه بدأ ينتشر في أمريكا أيضاً فقد عقدت هناك في السنة الماضية ٥٥٢ زيجة بين التلاميذ ومن بينهم زوج في الرابعة عشرة من عمره وزوجة في الثانية عشرة

— اشتهرت المانيا بشرب البيرة ولكن الظاهر أن الكاكاو بدأت تحل محلها عند الألمان فقد نقص استهلاك البيرة في السنة الماضية بنسبة ٣٥٪ عما كان عليه في سنة ١٩١٣ بينما زاد استهلاك الكاكاو بنسبة ٧٠٪

عالم المرأة

حسان الصيف فى استراليا

بينما الناس يقاسون زمهرير الشتاء في أوربا نجد اهالى استراليا يعانون قيظ الصيف وتهرع حسانهم الى البحار والشواطيء يلتمسن برودة الجو وطراوة النسيم وتمثل هذه الصورة جماعة من الحسان الاستراليات وقد خرجن جميعاً بمجاذيفهن قاصدات الى زوارق كبيرة يركبنها وبدا عليهن المرح والسرور



احاديث عن الجنس اللطيف

السيدات في رمضان

من عادة السيدات المسلمات في مصر أن يتزاورن في ليالي رمضان ، فتخرج السيدة حتى من لم تكن من عادتها الخروج طول العام – الى منزل أقاربها أو صديقاتها لقضاء وقت من الليل في السمر والحديث . وفي الغالب يكون الحديث دائراً حول فلانة العروس أو فلانة المطلقة ، أوحول الفساتين « والمودة » الجديدة ، وتستمر السيدات في كلام لاطائل تحته . ثم ينتهي الوقت ولم تستفد واحدة منهن شيئاً من هذا الاجتماع الذي كان الاجدر به ان يكون فرصة للسمر فيما يصلح حال المرأة وحال العائلات

أننا ما زلنا نجهل كيفية الاستفادة من مجالسنا ومجتمعاتنا .. فمتى نستفيق ؟. ومتى نعرف قيمة الوقت ، فنترك الامور التافهة ، ونشغل أنفسنا بما يفيد ؟ . . .

الوظائف الكتابية

أحسنت وزارة المعارف في اقتراحها الذي أرسلته الى وزارة المالية لاسناد الوظائف الكتابية في مدارس البنات الى حاملات الكفاءة ، والى المتخرجات من القسم الاضافي في مدارس المعلمات

نعم أحسنت الوزارة على الرغم من الذين يزعمون بان افساح مجال العمل أمام الفتيات يؤدي الى وجود مزاحمة للرجال فمن المؤكد أن مصلحة التعليم تقضي بهذا الاجراء . ولا عبرة بالمزاحمة المزعومة فميادين الاعمال كثيرة أمام الرجال . ومن السهل عليهم أن يتكيفوا حسب الظروف ، بخلاف المرأة المصرية التي ما زالت تعمل في محيط محدود

اقتراح ..

رفعت السيدة بلسم عبد الملك اقتراحاً الى معالي وزير المعارف بأن تقدم الوزارة مواعيد انصراف الطالبات من مدارسهن قبل مواعيد انصراف الطلبة حتى لا يتعرضن لتلك الاشارات والملاكمات المخجلة

واقتراح السيدة المحترمة فيه شيء كثير من الوجاهة . فان بعض الشبان الذين لم ينتفعوا بالتعليم يدفعهم طيش الشباب الى أن يظهروا بمظهر سيء لا يشرفهم فيتربصوا للفتيات عند خروجهن من مدارسهن ، ويرموهن بالنظرات والكلمات الجارحة وتلك حال تجب محاربتها ، وتجعل لذلك الاقتراح قيمته ، صيانة للكرامة ومحافظة على الاخلاق

زوجة تشكو

تحدثت الى القراء بالعدد الماضي عن شكوى رجل من زوجته لانها تصرفه عن القراءة . وقد جاءتني على أثر ذلك شكوى زوجة تقول فيها انها كانت متزوجة برجل غني ثم توفي فطمع في زواجها اخوه الفقير فلم ترد ان تصرفه وقبلته زوجاً لها . وبعد ما مكث معها مدة استولى في اثنائها على مالها هجرها بل طلقها على الرغم من انها خلفت منه ولداً يبلغ عمره الآن نحو تسع سنين . وليست هذه الحادثة وحيدة في بابها ، فكثيراً ما يجترىء الرجال على مثلها يسوقهم الطمع وتغلب عليهم عاطفة الظلم والاستضعاف لجانب المرأة

الجنس «الضعيف»

هل الجنس اللطيف جنس ضعيف ام قوى ؟

هذا ما اجاب عنه الزعيم غاندي نزيل السجن الآن ، وقد قال : « ليس الجنس اللطيف بالجنس الضعيف فانه اشرف الجنسين بما فيه من قوة على التضحية واحتمال العذاب والضراعة والايمان والمعرفة . وكثيراً ما فاق حدس المرأة زعم الرجل »

النشاط للاحسان

من الغريب ان نسمع في هذا الأوان – اوان البرد القارس – ان مباراة للتجذيف اقيمت على سطح النهر ، ولكن ذلك ما حدث بلندن ، فقد اجريت هذه المباراة بين فرق السيدات . لا للرياضة ، ولا للتفاخر بالسباق ، بل لجمع إعانات للمستشفى الملكي في ريتشموند بجوار لندن . فتحملن آلام البرد وغامرن وسط المياه لاستمطار وابل الاحسان . فصح فيهن ما يقوله غاندي عن المرأة من التضحية والايمان واحتمال العذاب . . .

أنا وقارئاتي

س – من هي اول فتاة دخلت الجامعة المصرية ؟ (ع . ف .)

ج – الآنسة سهير قلماوي

س – من اول فتاة حازت البكالوريا ؟ (فتحية)

ج – السيدة نبوية موسى

س – صحيح ان محمد علي باشا كانت تعلمه القراءة والكتابة سيدة ؟ (ن . .)

ج – نعم ...

كوكب ينتظر التألق



كارين مورلى تقص تاريخ حياتها فى عالم السينما

— أخشى أن لا يكون لدي من القصص المتعة ما أقصه عليك !

كانت هذه الكلمة أول ما قالته كارين مورلي إحدى ممثلات شركة متروجلدوين ماير لأحد مكاتبي الصحف الأمريكية حينما أراد أن يأخذ عنها حديثاً ينشره في صحيفته وواصلت الفتاة حديثها فقالت :

— لقد كانت حياتي إلى الآن بسيطة لامفاجآت فيها . ترددت على المدرسة إلى أن بلغت السابعة عشرة ، ومن ثم انشأت اتقلب هنا وهناك كي أنال عيشي من عملي

وكارين مورلي هذه فتاة في ميعة الصبا حسناء فاتنة لا يجلس المرء اليها حتى يحس بما فيها من سحر وجاذبية غريبين تضفىء وجهها

ابتسامة حلوة دائمة تأخذ بمجامع القلو
وليس في الوسع أن تخلق مقار
مشابهة بين كارين وسواها من المم
لأنها نسيج وحدها لا تقلد ممثلة معينة
تحذو حذو سواها
وقد سكن أبواها مدينة هوليو
منذ أن كانت لا تجاوز الثالثة عشر
وكانت كارين تذهب إلى المدرسة بانت
ولا أمل لها ولا مطمع إلا أن تحوز أ
في الطب وأن تصبح دكتورة
ولكن أبويها افهماها أنهما لا ير
لها مهنة الطب وأنهما يريدان الاتجاه
ناحية أخرى في الحياة العملية فتحط
آمالها في دراسة الامراض والأدواء
وإذ كانت كارين مكبة على التحصيل
المدرسة التحقت بالنادى الفني المؤلف
الطلبة والطالبات ، ولما كان هـذا النا
يخرج بعض الروايات التمثيلية بين الـ
والفينة ، فأن كارين كانت تقوم بأحد الأدوا
كما أنها كانت تعنى بتهيئة مناظر الرو
وإعدادها وتزيينها
وعادت كارين تحادث الصحفي فقالت
« ومنذ أن اعلنني ابواي بأن لا أو
في حياة الطب نزعت نفسي إلى العم
المسرحي الذي أحبه الآن حباً جماً
« ونجحت في الألتحاق بمسرح با
في كاليفورنيا حيث اشتغلت حيناً
« الكواليس » أعنى بمسألة الاضا
واستحداث الأصوات اللازمة اثناء الت
وتهيئة بعض المناظر . واسند إلي بعد
دور ثانوي في إحدى الروايات ولك
وقفوا عند هذا الحد
«وألحت بي الحاجة إلى العيش فقرر
أن أزور مصانع هوليوود السينمائية باح
عن عمل كاحدى فتيات « الكومبارس

فدونت اسمي في غالبية مكاتب التخديم الملحقة بشركات السينما ولكنني لم اتلق طلب استخدام واحد

وتوسطت لي صديقة فحصلت على دور خامل في رواية مسرحية اسمها « خلال عيون مختلفة» وكان القائمون بالدور الأول في هذه الرواية ادموند لو وماري وانطان وسلفيا سيدني ، وبعد هذه المحاولة وفقت إلى الحصول على أدوار صغيرة هنا وهناك فعرفت بعض الشيء.

وبزغ نجم سعودي مصادفة فقد ذهبت إلى مكتب الاستخدام الملحق بشركة متروجولدوين ذات يوم ووقفت أحاول إقناع مدير المكتب بأن يسمح لي بأجراء تجربة يمتحنون بها مقدرتي . وإذا بروبرت مونتجوميري يدخل غرفة المدير ويطلب منه شابة تستطيع إلقاء بعض أسطر أمام المخرج الفني كلارنس براون على سبيل اختبارها لأعطائها دوراً تافهاً في رواية «الوحى» التي كان يخرجها كلارنس حينذاك وكان روبرت وجريتا جاربو يقومان بالادوار المهمة في هذه الرواية

«ولما لم يكن لدى مدير مكتب التخديم أحد سواي في تلك اللحظة فقد أشار إلى بالذهاب مع روبرت مدنتجوميري فأجريت التجربة على ما يرام وأسند إلي الدور المطلوب »

ومنذ ذلك الحين وكارين مورلي تأخذ أدواراً لا بأس بها في روايات متروجولدوين مار

وأضافت كارين إلى حديثها قولها :

«ولكن الذي أخشاه هو أن تسند إلي أدوار متشابهة دائماً فأن ذلك لا يتيح لي فرصة الوصول إلى ما أبغي إليه من تقدم

« إنني أحب القيام بأدوار مختلفة الشخصيات كما أنني أفضل الكوميديات

« أما الذي أصبو إليه فهو أن أغدو ممثلة بارزة مشهورة وهو طلب ليس بالكثير وان كنت أعتقد أنه إذا تحقق فأنما سوف يتحقق بعد حين بعيد »

وقد علق الكاتب على الجزء الأخير من عبارة كارين بقوله أن مستقبل هذه للممثلة يبشر بنجاح باهر تبلغ به أمنيتها في أجل قريب جداً

وسألها الصحفي :

— ولكن ما هو مطمحك الأكبر ؟

— هو ان اتولى بنفسي يوماً ما أخراج رواية

في العدد القادم من الدنيا المصورة

شيء جديد في الصحافة العربية

تحقيق « الدنيا » عن :

حادثة دنشواي

— يوم في دنشواي : ١٩٠٦ - ١٩٣١

— كيف حققنا الحادثة

— المحكمة المخصوصة

— الحكم . . والتنفيذ

— نتيجة التحقيق

— حديث خطير « للمدعي العمومي » ابرهيم الهلباوي بك

وهذا التحقيق القيم محلى بعدد كبير من الصور الفريدة



مندوبة فى مؤتمر نزع السلاح

عين الرئيس هوفر المس ماري وولى مديرة كلية مونت هوليوك عضوا (أو عضوة ؟ . . .) في الوفد الامريكي الذى سينتدب الى مؤتمر نزع السلاح وقد تقرر عقده فى أوائل فبراير القادم وستجلس تلك المندوبة الى جانب كبار الساسة والوزراء من مختلف الدول وتشترك معهم في المناقشة وتقرير مصير العالم وتمثلها هذه الصورة



ملكتان . . .

ليلة رأس السنة الميلادية معروفة بما فيها من لهو ومتعة وقد انتخبت فى ليلة رأس السنة بباريس ملكتان للجمال احداهما (ملكة سنة ١٩٣٢) والاخرى (ملكة الليدو) وتمثلهما هذه الصورة وسط الليل وقد ارتديا لباس الاستحمام ووقفا في زورق



الممرضات اليابانيات

يتخذ القتال الدائر في منشوريا بين اليابانيين والصينيين شكل حرب حقيـ... وترى اليابانيات يشتركن بنصيبهن في هذه الحرب وقد تألفت منهن ...ـنات ... الممرضات تابعة للصليب الاحمر الياباني وصارت ترسل الى منطقة القتال ... منشوريا وتمثل هذه الصورة فرقة منهن يستعرضها البرنس ايوازتو توكوجا... رئيس الصليب الاحمر الياباني قبل سفرها



أول رئيسة قلم

لم تعين موظفات من النساء في فرنسا فحسب بل أن منهن من قد اصبحـ... رئيسة قلم ويتبعها مرءوسون من الرجال والنساء وهي مدام ايفون روسـ... الموظفة بوزارة العمل بفرنسا والتي رقيت أخيراً الي منصب رئيسة قلم وتمثـ... هذه الصورة امام مكتبها وقد بانت عليها كل مظاهر الرياسة المعروفة . .

الادب في اسبوع

(بقية المنشور على صفحة ١٩)

هنا أن أقول ان اختراع آلة التصوير « الفوتوغرافي » لم تغر أحداً من كبار الرسامين على أن يترك ريشته ولوحته ويمتهن التصوير بالآلة . وقد بقيت صور رفائيل - وسوف تبقى - محتفظة بقيمتها وقدرها رغم تقدم التصوير الآلي تقدمه الخارق المعروف ..!

أخبار أدبية

نشر الكاتب الانجليزي المعروف رديارد كبلنج كتاباً جديداً يحتوي على مجموعة قصص قصيرة كان قد كتبها في الاعوام الاخيرة

* * *

عثروا أخيراً على الحذاء المنزلي الذي كان ينتعله اللورد بيرون وقد قرروا وضعه في إحدى المكتبات العامة وهي المكتبة التي تحتوي الآن على ساعته وبعض أدواته الأخرى

* * *

مثلت أخيراً في بروكسل قصة للكاتب الفرنسي أندريه جيد عنوانها (اوديب) فنجحت نجاحاً كبيراً . وهي تبحث في نفس الموضوع الذي بحثته قصة أوديب الملك التي مثلها الاستاذ جورج أبيض في مصر مراراً عديدة

* * *

يعدون للطبع يوميات الكاتب الانجليزي ارنولد بينيت الذي توفي هذا العام والذي قررت وزارة المعارف قصته (علامات الاميال) على طلبتها هذا العام . وهذه اليوميات مكتوبة كلها بخط يده ، وتحتوي على أكثر من مليون وثلاثمائة ألف كلمة

* * *

ترجمت إلى الفرنسية أخيراً قصة صغيرة للكاتب الالماني توماس مان - الذي قدم إلى مصر منذ مدة قريبة - عنوانها (الدم المختزن) Sang reservé وأخذت الصحف الفرنسية تتحدث عنها الى قرائها

* * *

نشرت الكاتبة الانجليزية جريس ستيبينج قصة حديثة عنوانها (ابنة المولى) وهي في الثانية والتسعين من عمرها ! وقد الفت قبل ذلك أكثر من سبعين كتاباً في مواضيع مختلفة . وظلت تحضر اجتماعات المجمع العلمي الانجليزي مدى خمسة وخمسين عاماً

« تسعة »

احذروا القطط والكلاب !

الحيوانات الاليفة تنقل للانسان أمراضاً فاتكة

إذا نظرنا إلى الامراض الفاتكة الكثيرة التى يتعرض لها الانسان من احتكاكه بالحيوانات الأليفة حق لنا ان نعجب كيف يسلم منها وكيف ينجو من الموت وقد تهيأت أسبابه ! فهنالك مثلا الكلب الوديع الامين ولكنه رغم صفاته الطيبة قد يأتي للاسرة بامراض خطيرة . كذلك القطة التي يلعب بها الاطفال في المنزل وهي تتملقهم وتداهنهم قد تصيبهم بامراض لا ينجون منها . واذا اتبع البيت الاحتياطات الصحية اللازمة وجعل الكلب أو الهرة يبيتان في خارج المنزل – في الحديقة مثلا – فانه عندئذ لا يسلم من الفيران التي تنشر جراثيم أمراض وبيلة .

وقد تأتي الامراض أيضاً من دكان القصاب إلى الاسرة كامنة في لحم الخنزير الذي يعرض آكله للاصابة بديدان خطرة تعشش في الجسم فتورده مورد التلف وفي هذا سر تحريم الاسلام واليهودية له . كذلك البقرة قد تكون مبعث أمراض كثيرة بواسطة لبنها الذي يشربه الانسان . وقد ثبت أن مرض الجمرة الذي هو من أخطر الامراض قد يأتي للانسان من جلود الحيوان التي يعمل فيها ان كان يشتغل بصناعة الدباغة وما يتبعها وقد يأتي له كذلك من فرش الحلاقة وان كان تعقيم الفرش قد قلل من ذلك الخطر

تلك كلها أمثلة للامراض التى تنتقل من الحيوان للانسان وقد عد الدكتور توماس هل رئيس القسم البكتريولوجي بمصلحة الصحة بولاية الينوا بامريكا خمسين مرضا من هذا القبيل في كتاب ألفه ، ومما يزيد الخطر أنه متبادل ، فان هناك أيضاً أمراضاً



تنتقل من الانسان للحيوان وكثيراً
ثانية من الحيوان للانسان . فمثلا ال
ينتقل من الانسان إلى البقر ولكن
خفيف ويعرف إذ ذاك باسم (جدري
ثم يعيده البقر إلى الانسان في شكل
ضار له إذ يكون قد ضعفت جراثيمه
يصبح الانسان بمنجاة من ذلك المرض
اكتسب مناعة ضده كما لو كان قد اص
في أخطر أشكاله من قبل . وهذا
جعل (التطعيم) من أهم الوسائل في
الجدرى في أنحاء العالم . وهناك
أمراض عديدة خاصة بالانسان لا تلبث
تعود نفسها على أجسام الحيوانات
التي تعيش مع الانسان وتأكل من
كالكلاب والقطط ، أو تتصل به عن
كالغنم والخيل والخنزير والطيور الدا
ولذا ترى القطط كثيراً ما تنقل
الدفتريا من بيت إلى آخر . بل لقد
انتقال أمراض الانسان للحيوان أنه
للعلماء أخيراً ان الدفتريا قد تصيب
وثعبان البحر ! وهذا الاكتشاف
يدل على مبلغ الخطر من انتشار ذلك ال
فان اصابة مثل تلك الحيوانات البحر
يدل على أن حصره قد يصبح في غير الا
كما يدل كذلك على ان هناك جراثيم أمر
عديدة تهدد الانسان في حيوانات البر وا
والهواء

ومن اخطر الجراثيم جرثومة ال
قد توجد في جسم البقرة ثم تدخل
اجسام الاطفال مع اللبن وتعود نفسها
على الوسط الجديد ثم لا تفعل فعلها
ان ينمو اولئك الاطفال ويصبحو
عنفوان الشباب . ولا وسيلة لمكافحة
الخطر الا بالتعقيم الكافي للبن على
باستور

وهناك مرض قد ينتقل من

للانسان دون مرور اية جرثومة ولكن يحدث ذلك بمجرد شرب اللبن او اكل لحم البقر او الغنم او الخنزير . وذلك لأن هذه الحيوانات قد ترعى اعشاباً سامة معينة اذا اكثرت منها اصابها مرض يبدأ بارتعاش العضلات ثم بالغيبوبة يعقبها الموت. والعجيب ان البقرة يمكنها ان تكثر من اكل تلك الاعشاب السامة دون ضرر لها لان سمها يذهب في اللبن الذي تدره . فاذا شرب الانسان منه اصابته (حمى اللبن) . ومن مساوئها ان السم فيها يتجمع تدريجاً فكلما تجرع الانسان جرعات من ذلك اللبن تحصل بعض من السم في جوفه حتى يصل الى كمية معينة فتكون القاضية . والمريض بحمى اللبن يشعر اولا بعدم الثبات وبسرعة التعب . ثم يشعر بآلام في البطن يصحبها غثيان وامساك وظمأ وقلة في الشهية وتعب في التنفس وانخفاض في درجة الحرارة . وفي الاحوال الخطيرة يصاب المريض بغيبوبة طويلة يعقبها الموت . وينتج الموت فيما معدله حالة من كل اربع حالات . اما العلاج فهو الراحة التامة مع الامتناع الكلي عن تناول كمية اخرى من اللبن المسموم . على ان خطر هذا المرض في المدن قليل نسبياً ، لان اللبن فيها يأتي من ابقار عديدة فيتوزع ما قد يكون من السم في بعضه ولا يكاد يؤثر لقلته وندورته

ومن أخطر ما يصيب الانسان من الحيوانات الأليفة (داء الكلب) ولا بد للمصاب أن يعالج بطريقة باستور دون إبطاء اذا أراد أن يبقى على حياته . وداء الكلب هذا من أقدم أمراض البشر وقد نشأ منذ اجتمع الانسان والكلب . ووصف أرسطو أعراضه بدقة كما ذكر ان أي كلب يعضه حيوان مصاب بذلك الداء لا يلبث أن يمرض به كذلك . غير ان القدماء لم يكونوا يعرفون أن داء الكلب هو خطر على الانسان أيضاً ، ولعل السبب في ذلك هو أن أعراضه لا تظهر إلا بعد مضي مدة تتراوح بين ١٤ يوماً و ٩٠ يوماً من حصول العض . وهو مرض منتشر بين جميع حيوانات الفصيلة الكلبية ، ففي الامكان أن يصاب به الانسان من عضة ذئب أو ثعلب أيضاً . وهنا نشير الى خطأ الاعتقاد السائد بان الحيوانات التي تعيش عيشة طبيعية وحشية هي خالية من الامراض فقد ثبت أن كثيراً من القوارض Rodents تنتابها أوبئة دورية هي شر مما كان ينتاب البشر حتى في العصور المظلمة

وكثيراً ما يصاب الدجاج بالسل وتنتقل منه العدوى الى بيضه غير ان الجراثيم تموت بفضل غليه وقبل أن يأكله الانسان . ولكن الدجاج مع ذلك يعدي الماشية والخنازير التي تعيش معه في حظيرة واحدة فاذا أكل الانسان من لحم هذه الماشية والخنازير بعد عدواها ولم يكن اللحم مطهياً لدرجة كافية فان جراثيم السل لا تموت وتنتقل اليه

وينتقل أحد أشكال الجرب الثلاثة التي تصيب الكلاب منها إلى أصحابها . كما إن الدودة الشرطية التي تكثر عندها عادة تنتقل إلى الانسان كذلك

ويعدى الكلب بالسل الذي قد يكون صاحبه مصاباً به ولكن من غير المحتمل أن يعدي الكلب شخصاً آخر . والكلاب معرضة للاصابة بالحمى القرمزية ونقلها إلى أفراد الأسر وهذا هو السر في انتشار المرض بطريق خفي

وكثيراً ما يصاب السمك بالدودة الشرطية البشرية ولذا إذا أكلت الكلاب سمكا ميتاً مما تجده على الشاطىء كانت سبباً لعدوى الانسان بهذه الدودة . وكذلك تصاب الكلاب بأمراض تسمى (بشعب الكبد) و (الغرغرينة الغازية) ومرض (القدم والفم) والحمى المالطية ودود الامعاء ، ومرض التيتانوس وبوليوميلتس الخ . الخ . وأكبر عيوب الكلب من وجهة الصحة العامة انه يأكل كل ما يصادفه في طريقه سواء كان من اللحم أو السمك أو الطير ، وانه كذلك يمد أنفه وفمه فيشم في الأماكن التي كان ينبغي له أن يتجنبها . وكذلك القطة المنزلية تأتي للبيت بجراثيم عديدة من عسها ليلا غير انها تبحث عادة عن الحيوانات الصغيرة بينما الكلب يجري باحثاً عن أي شيء حتى إنه قد يتبع القطارات إذ يخيل له إنها حيوانات كبيرة

واذا كانت الكلاب يمكنها ان تأتي بالديدان الشرطية والمعوية لأصحابها إلا ان الحيوانات المختصة بذلك هي عادة الخنازير والفيران . وقد كانت الخنازير الامريكية لغاية سنة ١٨٨٠ مصابة دائماً بالديدان حتى ان الحكومة الالمانية أصدرت في تلك السنة قراراً بتحريم دخولها الى بلادها . وهذا الذي حرك أولي الشأن في أمريكا الى مضاعفة العناية بفحص الخنازير طبياً ولكنك تجد الأطباء حتى الآن ورغم ذلك الفحص يوصون دائماً بطهي لحم الخنزير طهياً كافياً قبل أكله . ولا شك ان أسلم شيء هو عدم أكل ذلك اللحم بتاتاً . ومما يؤسف له أيضاً ان الجرذ (الفيران) تغير على المذابح فتنقل الطفيليات الى المنازل وبذا تساعد على انتشار مرض الديدان عن طريق آخر غير الأكل . ولا ينتقل ذلك المرض الى الانسان بواسطة جراثيم ولكن بالديدان نفسها ، وهي حلزونية يمكن رؤيتها بالعين المجردة ، وتدخل جسم الانسان في شكل بيض لا يلبث حتى يفقس ثم تنتشر في نواحي

(البقية على صفحة ٤١)

مصر منذ ربع قرن

علي

الجامعة السورية

في يوم الثلاثاء ٨ يناير سنة ١٩٠٧ — ٢٣ ذو القعدة سنة ١٣٢٤

اجتمع فريق من أفاضل السوريين في مساء أمس في مكتب حضرة الافوكاتو الفاضل الدكتور سليم البستاني واطلعوا على قانون الجامعة الخيرية السورية التي الفها بعض أفاضلهم منذ سنتين في القاهرة لاعانة جميع السوريين المعوزين على اختلاف الاجناس والاديان . وبعد المباحثة في القانون قرروا تعديله وناطوا بلجنة منهم وضع هذا التعديل وقرروا أن ينشئوا نادياً لهم يطلقون عليه اسم «النادي السوري» وان يكون القصد الاول بعد انشاء النادي انشاء مستشفى لفقرائهم وقبل انتهاء الجلسة تبرع بعضهم بمبالغ لفرش النادي

محمد توفيق رفعت باشا

في ٨ منه

تقرر نهائيا تعيين حضرة الفاضل محمد بك توفيق رفعت (رفعت باشا) المفتش في لجنة المراقبة القضائية مديراً للادارة القضائية بنظارة الحقانية مكان حضر الفاضل عزتلو عبد الخالق بك ثروت (المغفور له ثروت باشا) الذي تقرر تعيينه مستشاراً في محكمة الاستئناف الاهلية

حادث مبارزة

في ٩ منه

تبارز المسيو دفريس السمسار الشهير وكمال بك وكيل دائرة الاميرة نعمت هانم افندي فاطلق كل منهما رصاصة على خصمه لم تصبه

هدية الى سعد زغلول

في ١٠ منه

تألفت لجنة من رجال القضاء لتقديم هدية إلى سعادة سعد باشا زغلول ناظر المعارف ابتهاجاً بتعيينه ناظراً للمعارف بعد ما خدم القضاء أجل خدمة . وقد احتفلت هذه اللجنة أمس بتقديم الهدية إلى سعادته وفي مقدمتها حضرات أصحاب العزة عبد الخالق ثروت بك (المرحوم ثروت باشا) واحمد بك عرفان ومحمد علي دلاور بك فقبلها سعادته شاكراً بعبارات رقيقة . أما الهدية فهي ساعة مكتب ثمينة جلبوها من اوربا

وقف الجامعة المصرية

في ١١ منه

وقف حضرة الوجيه عزتلو احمد بك الشريف مائة فدان من اجود أطيانه بناحية واقد في مديرية البحيرة على الجامعة المصرية وقد اتم ذلك أمس في منزله بطنطا أمام سعادة مدير الغربية وحضرات وكيلها وحكمدارها وقضاة المحاكم الشرعية وجمهور من أعيان مصر والغربية. وتقدر قيمة الاطيان الموقوفة بثلاثين الف جنيه جزاه الله عن العلم وابناء مصر خير الجزاء

حوادث اللصوص

في ١٢ منه

هجم اللصوص على الجهة الشرقية بحلوان فبادر البوليس لمقاتلتهم فحدثت معركة دامت ٣ ساعات قتل فيها ثلاثة من اللصوص و... ثلاثة وفر الآخرون . ولا يزال ال... يذكرون ما حدث في ضواحي شبرا و... ذهب دم المقتولين هدراً دون أن ... البوليس إلى معرفة الحقيقة

تأبين الشيخ اليازجي

في ١٣ منه

وزع محفل اللطائف الدعوة إلى ... حدادية في هيكل المحفل الاكبر ب... بولاق في يوم الجمعة ١٨ الجاري الساعة ... بعد الظهر لتأبين المرحوم الشيخ اب... اليازجي وقد دعا جميع المحافل ال... المتحابة

الرحالة ماكملين

في ١٤ منه

يقيم الرحالة ماكملين الاميركي منذ ... بالقاهرة وفي عزمه ان يواصل رحلاته ... جهات أوغندا

المعرض الصناعي

في ١٥ منه

اجتمع فريق من تجار العاصمة ب... سعادة المحافظ للتفاوض في اقامة معر... صناعي بالجزيرة وقد ألفوا لجنة ب... سعادته لدرس هذه المسألة والاتفاق ... الجمعية الزراعية

احذروا القطط والكلاب !

(بقية المنشور على صفحة ٣٩)

الجسم كله حتى تستقر في العضلات وتتولد فيها . وتلك الديدان تحدث الوفاة لصاحب الجسم المصاب بها في نحو أربع حالات من كل خمسين حالة

وقد ظهر أخيراً ان الببغاء أيضاً تحدث حمى شديدة تسمى (بسيتا كوزيس) ولا تلبث حتى تنقلب التهاباً خطيراً في ذات الرئة وهذا الذي دعا مختلف البلاد منذ سنة تقريباً الى قتل أكثر الببغاوات التي عندها وتحريم دخول غيرها اليها

ومرض التيتانوس (أو الكزازة) هو مرض عام لدى جميع الحيوانات ذات الثدي بما فيها الانسان وهو يوجد دائماً في أمعاء الحيوانات التي تتغذى بالنبات ولذا تنشره فوق سطح الارض حتى يتلوث به . غير ان مكروب هذا المرض لا ضرر منه طالما لا يدخل في مجرى الدم عن طريق أحد الجروح . وقد بلغ من انتشار هذا المكروب ان كل جندي أمريكي جرح في الحرب العالمية كان يحقن بدواء مضاد للتيتانوس في الجهة التي يربط فيها جرحه أو في المستشفى الذي ينقل اليه وذلك خوفاً من ان يختلط المكروب بالدم فيؤدي الى عاقبة وخيمة

هذه بعض الامراض التي يستهدف لها الانسان من جراء اختلاطه بالحيوانات الأليفة . وظاهر ان الكلب أخطر تلك الحيوانات جميعها لأنه يقدر ان ينقل الى صاحبه أمراضاً عديدة كلها خطر وبيل ، خصوصاً انه أكثر الحيوانات اختلاطاً بالانسان واستمتاعاً باكرامه . وتتبعه القطة في ذلك ثم البقرة عن طريق اللبن ، والخنزير للديدان التي تكمن في لحمه . وما دامت القاعدة المثلى هي ان (الوقاية أفضل من العلاج) فعلى الانسان ان يبتعد عن تلك الحيوانات قدر استطاعته

موسم الاعياد

هدايا تقدمها دار الهلال الى محبي مجلاتها

ان دار الهلال ـ بمناسبة ابتداء السنة الجديدة وحلول رمضان المبارك ـ تود ان تعبر لمحبي مجلاتها عن صادق تمنياتها وان تقدم لهم في صورة محسوسة ما يترجم عن مشاركتها لهم في هذا الموسم السعيد ـ موسم الهدايا والاهداء

لذلك قررت مدفوعة بهذا الشعور ان تقدم لكل من يقدر إحدى مجلاتها ويحرص على ان تصله اعدادها بانتظام هدايا تزيد قيمتها على قيمة الاشتراك

فمقابل ٥٠ قرشاً وهي قيمة الاشتراك في إحدى مجلاتها الاسبوعية تقدم دار الهلال :

١ ـ اعداد المجلة أسبوعياً وقيمتها	٥٠ قرشاً
٢ ـ خمس علب سجاير شريف وقيمتها	٣٠ »
٣ ـ ثلاث روايات من سلسلة تاريخ الاسلام وقيمتها	٣٠ »
فالمجموع	١١٠ قروش

أضف الى ذلك ان علب السجاير والروايات ترسل خالصة أجرة البريد

على ان هذا الامتياز يسرى لآخر شهر يناير فقط

ملحوظات هامة نرجو اتباعها بدقة لضمان الحصول على الهدايا

(١) تقدم الهدايا المبينة في أعلى لكل مشترك في احدى مجلات دار الهلال الاسبوعية. وفي حالة اشتراكه بمجلتين ينال هدايا مضاعفة وهكذا

(٢) بما ان روايات تاريخ الاسلام متساوية في القيمة الادبية وفي الثمن وخوفاً من ان يذكر طالب الاشتراك رواية تكون قد نفدت من السلسلة نرجو منه ان يترك لنا أمر اختيار الروايات الثلاث أو يكتفي بتعيين الروايات التي يريد استبعادها لكي لا نرسلها اليه مع العلم بأن رواية فتاة غسان تعتبر كروايتين لانها جزآن

(٣) نظراً لما نتوقعه من اقبال كبير على الاشتراك نرجو من حضرات المشتركين ان يتمهلوا قليلا فيما اذا اضطرتنا الظروف الى بعض التأخير في تنفيذ طلباتهم وليكونوا على ثقة من انها تنال كل عنايتنا

على اننا نرجو منهم تسهيلا لمهمتنا ان يتبعوا التعليمات الآتية : ـ

(ا) يرسل طلب الاشتراك في خطاب مسجل باسم : « دار الهلال » بوستة قصر الدوبارة . مصر

(ب) يكتب في ركن الخطاب هذه الكلمة : اشتراك الهدايا

نابوليون بونابرت

(بقية المنشور على صفحة ٨)

وفى هذا اليوم وهو يوم الثلاثاء انتظم الموكب الكبير بالطبول والزمور والأعلام وركب « المحتسب » حسن اغا محرم بالأبهة الكاملة وقد تزيا بالملابس الفخمة وبالغ زيادة عن المعتاد فى كل عام . وأمامه مشايخ الطرق ورؤساء الحرف وأتباعهم وسار هذا الموكب بجلاله وفخامته يشق الشوارع بين الجماهير الغفيرة المحتشدة حوله . ومر فى طريقه على منزل القائمقام ثم على منزل امير الحج ، ثم على نابليون بونابرت ، فأظهر نابوليون ابتهاجه بهذا الموكب ومشاركة الجماهير فى البشر والسرور

ثم رجع « المحتسب » بعد الغروب الى بيت القاضي . فاثبتوا هلال رمضان ليلة الأربعاء . وعلى اثر ذلك ركب فى موكب تتقدمه المشاعل الكثيرة والطبول والزمور والنقاقير ومشت فيه طائفة المنادين بالصيام، حتى وصلوا إلى بيت نابليون بالازبكية فابلغه المحتسب مع وفده نبأ ثبوت رؤية الهلال ، فهنأهم وبالغ في الحفاوة بهم

معلومات شتى

— السمك الطيار لايطير في الحقيقة ولكن الواحدة منه ترفع نفسها فوق الماء بواسطة زعانفها الطويلة وتبقى في الهواء ريثما تجف تلك الزعانف ثم تسقط ثانية الى الماء

— رسمت حديثاً صور فوتوغرافية على عمق ٩٠٠ قدم تحت سطح الماء وذلك بواسطة بعثة للاستكشاف والبحث بالقرب من جنوا

— الجياد التي تستعمل في لعب البولو يساوي الوحد منها عادة بين ١٠٠ و ٦٠٠ جنيه وأعلى سعر دفع في جواد لهذا الغرض هو ٤٢٠٠ جنيه



مجلتك تصل الى باب دارك

كيف تضمن الحصول على مجلتك المحبوبة يوم صدورها

كل اسبوع

قد يفوتك - ايها القارىء العزيز - اقتناء المجلة التي تحبها من الباعة يوم صدورها . فملافاة لذلك ورغبة في خدمتك قد اتفقنا مع متعهدينا في القاهرة والاسكندرية على ان يتولوا ايصال المجلة او المجلات التي تختارها الى باب دارك

فنرجو ممن يود ان تصله اي مجلة يريدها الى منزله ان يفيدنا عن رغبته هذه ويوافينا باسمه وعنوانه لعمل الترتيب اللازم مع الباعة . والرجاء أن يقدم لنا طلبه وفقاً للصورة ادناه :

حضرة مدير الهلال

ارجو ان تنبهوا على باعة مجلتكم .... ان يوافونا باعدادها اسبوعياً يوم صدورها

[يذكر هنا اسم المجلة]

الى العنوان الآتي على ان ادفع لهم قيمة الاعداد اول فاول حسب ما اتفق معهم :

....

....

....

....

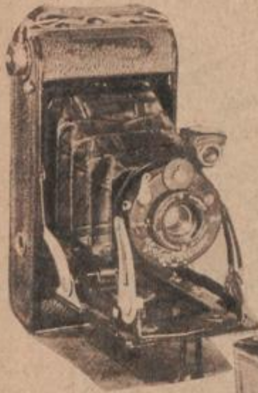
ملحوظة : هذا الطلب لا يربط صاحبه بمدة وفي امكانه ايقافه او الامتناع عن الشراء في اي وقت يريد

لا يمكن الانتفاع من هذا الامتياز فى غير القاهرة والاسكندرية

اكراما لشهر رمضان المعظم

هدايا ثمينة تقدمها

شركة الدخان الصحي الوطنية للدكتور عبد الله البستاني

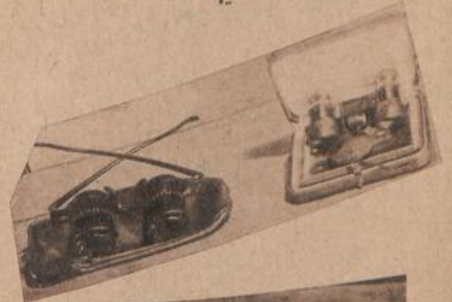




تهدي شركة سجاير الدكتور البستاني الوطنية الى مدخني سجايرها الكرام خالص التحية . ولكي تعبر لهم – بمناسبة شهر رمضان الكريم – عن ولائها وما تضمره لهم من التمنيات الطيبة فقد قررت ان توزع عليهم ١٥٠٠ هدية قيمة مختلفة ينالونها بحسب ما يساعدهم الحظ على ذلك

والطريقة التي ستتبعها لبلوغ هذا الغرض انها في اثناء شهر رمضان الكريم ستضع في جانب من العلب التي تخرجها فابريقتها « كوبونات » تخول الفائز بها حق الحصول على هدية قيمة مبينة فيها

اما الهدايا المختلفة التي اختارتها لتوزع في المدة المنوه عنها فهي



الات تصوير ماركة انساين الشهيرة Ensign
الات تصوير مختلفة
ساعات مكتب ومنبهات ماركة تم تم Tam Tam
البومات عبوة ٣٠٠ كارت بوستال
البومات عبوة ٢٠٠ كارت بوستال
نظارات مكبرة للسباق والتياترو
نصف دستة صور بحجم الكارت بوستال
اقلام رصاص قيمة (Porte mine)
اشتراكات في جريدة الجهاد اليومية
اشتراكات في مجلات دار الهلال الاسبوعية
تذاكر لحضور حفلات سينمائية بمصر أو الاسكندرية
كتب ادبية



فالى كل فائز منها خالص التهنئة والى الجميع دوام السعادة والهناء



فاغتنموا هذه الفرصة الثمينة ودخنوا

افخر السجاير المصرية سجاير الدكتور البستاني



للتسلية



العدد ١٣



يتشاءم الغربيون من العدد ١٣، فيعدونه نحساً وشؤماً. ولكن ماذا يقول اولئك المتشائمون في أن الشعار الامريكي يحمل :

١٣ نجمة
١٣ خطاً رأسياً
١٣ سهماً في مخلب النسر
١٣ سحابة حول النجوم
١٣ حرفاً في كلمات الشعار
١٣ ورقة في الغصن
١٣ ثمرة في الغصن
١٣ ريشة في جناح النسر الايسر
١٣ « « « « الايمن
١٣ « « ذيل النسر

وأمريكا اغنى بلاد العالم الآن إن لم تكن أقواها وارفعها شأناً، فمن ذا الذي يقول بعد ذلك إن العدد ١٣ شؤم ؟!

لماذا ؟

لماذا يسمون الشمع الاحمر بهذا الاسم، مع انه لاعلاقة له بالشمع مطلقاً، وهو يتكون من اللك والتربنتينا والزنجفر ؟

لماذا يطلقون اسم « الحمام التركي » على حمام البخار مع انه ليس حماما ولا تركيا، وهو روماني الاصل وعبارة عن غرف صغيرة مشبعة بالهواء الساخن والبخار ؟

لماذا يقولون زيت الموز "Banana Oil" مع ان هذه المادة لاتمت إلى الموز بصلة، وهي إحدى مستخرجات زيت البترول ؟

لماذا يقال علبة من الصفيح مع انها من الحديد المطلي بالقصدير ؟

منطق !!

كلما درست
زادت معلوماتك
وكلما زادت معلوماتك
سهل عليك النسيان
وكلما سهل عليك النسيان
ازداد نسيانك
وكلما ازداد نسيانك
قلت معلوماتك
فلماذا تدرس ؟

اغرب الاعداد

لعل العدد ٢٠١٦ من أغرب الا[عداد] النادرة، فهو يقبل القسمة بدون باق[ي على] كل من :

١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨

فهل تعرف أعداداً اخرى شبيه[ة بهذا] العدد ؟

نحن لانرى الشمس

لاشك في أنك لوقلت ذلك لا[حد] معارفك لظنك معتوها. ولكن يمكن[ك] أن تقول له إن الشمس تبعد ٩٢٠٠٠٠٠٠ ميل ولا تصل اشعتها إلا بعد ثماني دقائق و٣٨ ثانية وتكو[ن] الشمس قد قطعت في هذه المدة مسافة طول قطرها. فالحقيقة اننا نرى الاشعة صدرت عنها ولكننا لانراها

امتياز خاص لقراء مجلات الهلال

مطبوعات دار الهلال



صدرت اخيراً ترسل مجاناً لمن يطلبها

اقتناؤها بنصف قيمتها

نظراً لنفاد معظم الكتب العشرة التي كنا نقدمها هدية مجاناً مقابل كوبونات فقد اوقفنا الامتياز المتعلق بهذه الكتب

على ان الامتياز الآخر المتعلق بعموم مطبوعاتنا لايزال سارياً وذلك بالاستمرار بوضع كوبونات في كل عدد يساوي الكوبون ٢٠ مليما ويتمكن القارىء الاستفادة به للحصول على الكتب التى يختارها من مطبوعات الهلال المذكورة في قائمتها الخاصة على ان يقدم نصف القيمة نقداً والنصف الآخر كوبونات . يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد وقدرها ١٠ مليمات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ مليما عن كل كتاب في الخارج . اما الكوبونات القديمة فان مفعولها يسرى ايضاً على هذا الامتياز

ويشترط تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات بواسطة البريد ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد ايضاً

اما اذا اراد الطالب تناول الكتب بيده واقتصاد أجرة البريد فيمكنه ذلك بالحضور الى مكتبة الهلال في أول شارع الفجالة وتقديم الطلب اليها وتناول الكتب منها مقابل المبلغ والكوبونات

ومكتبة الهلال تخصم ٢٠ ٪ على مطبوعاتها لحامل هذه الكوبونات وترسل قائمتها مجاناً لمن يطلبها

ملحوظتان مهمتان : ترسل الادارة الكتب الى طلابها مادام لديها نسخ منها والا فينبغي استبدالها بكتب أخرى مع العلم بأن بعض الكتب تحت الطبع

لا يسرى هذا الامتياز الا على الكتب التي عنيت بطبعها ونشرها دار الهلال وهي مذكورة في قائمتها الخاصة وترسل مجانا الى من يطلبها

قسيمة تساوي ٢٠ مليما





ليلا هيامز

« كل شيء » مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) ـ الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش، المكاتبة : كل شيء، بوستة قصر الدوبارة مصر، تليفون نمرة ٤٦٠٦٣ الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر